

الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة

د. أحمد فكري بهنساوي

كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

يستهدف البحث الكشف عن العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي وبين كلاً من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة، وكذلك التعرف على الفروق في كل من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (الذكور - الإناث)، التخصص الدراسي (علمي - أدبي)، وتكونت عينة البحث من (٤٨٠) طالباً وطالبة من طلاب وطالبات كلية التربية جامعة بني سويف، واشتملت أدوات البحث على مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي (إعداد الباحث)، ومقياس الإندماج الأكاديمي (إعداد الباحث)، ومقياس الكفاءة الذاتية (تعريب: رضوان، ١٩٩٧)، ومقياس مستوى الطموح (عبد الفتاح، ١٩٧٥)، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي وكل من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة لأفراد العينة من الجنسين وفقاً للتخصص (علمي - أدبي)، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في وكل من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).

الكلمات المفتاحية: الإتجاه نحو التحول الرقمي، الإندماج الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، مستوى الطموح، طلاب الجامعة.

Trend toward Digital Transformation and its relationship with Academic Engagement and self-efficacy and Level of Aspiration in University Students

Dr. Ahmed Fekry Bahnasway
Faculty of Education – Beni Suez University

Abstract:

The research sought to explore the relationship between the Trend toward Digital Transformation and Academic Engagement and self-efficacy and Level of Aspiration in addition to identifying differences in the Academic Engagement and self-efficacy and Level of Aspiration in the university students according to interactions of the Digital Transformation direction variables (high – low), gender (male – female) and specialty (scientific – literature). The research sample is comprised of (480) male and female students in the faculty of education – Beni Suez University. The research findings concluded that there were statistically significant positive relationship between Digital Transformation and Academic Engagement and self-efficacy and Level in the university students of two genders according to the specialty (scientific – literature). Furthermore, there are statistically significant differences in the Academic Engagement and self-efficacy and Level in the university students according to the interactions of the Digital Transformation direction variables (high – low), gender (male – female) and specialty (scientific – literature).

key words: Trend toward The Digital Transformation, Academic Engagement, self- efficacy, Level of Aspiration, University Students.

مقدمة:

لقد شهد عالمنا المعاصر تطوراً هائلاً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والذي ساهم في إحداث كثير من التغيرات في شتى ميادين الحياة المختلفة، الإجتماعية، الثقافية، الإقتصادية، التربوية وغيرها، مما أدى إلى إنتشار المعرفة وتسهيل إمكانية التواصل الإنساني والحضاري وجعلها تتجاوز كل الحدود من خلال ما يعرف بشبكة المعلومات العالمية الإلكترونية (الإنترنت)، والتي إنعكست أثارها على مختلف جوانب الحياة، الأمر الذي تطلب قدرة عالية على التكيف والمبادرة وفق ثوابت المجتمع ومنظومة بنائه الفكري والثقافي للتعامل مع هذا التطور، مما إستوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بهذه التكنولوجيا. ونظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي المعاصر بجميع صورته مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات، فإن برامج المؤسسات التعليمية بما فيها من مدارس ومعاهد وكليات وجامعات بحاجة إلى إعادة النظر بهدف تطويرها، ومن هنا فقد شعر التربويون بهذه الأهمية، وتعالى النداءات المتكررة لإعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، ونتيجة لذلك تم وضع مناهج كاملة على الإنترنت توظف في العملية التعليمية (الهابس والكندري، ٢٠٠٠).

فاستجابة لذلك شهد العالم تحولاً رقمياً في جميع مجالات الحياة، ومنها القطاع التعليمي، حيث تمثل كيفية إدارة إستراتيجية التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية أهم العوامل الحاسمة في نجاحها وإستمرارها، حيث أن تأثير التحول الرقمي يمتد إلى جميع عمليات وأنشطة وقدرات وإمكانيات المؤسسة، فأصبح التحول الرقمي من الأمور الضرورية لكافة المؤسسات التعليمية التي تسعى إلى التطوير والتميز، فالتحول الرقمي لا يعني فقط تطبيق التكنولوجيا داخل المؤسسة، بل هو منظومة شاملة تسهم في ربط المؤسسات التعليمية بعضها البعض. وبدأت المجتمعات بالفعل مع نهايات الألفية الثانية في التحول نحو العصر الرقمي، وما تميز به من تطور مذهل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، نتج عن التقدم المتسارع في علوم الحسابات، وشبكات المعلومات، والإنترنت، والبريد الإلكتروني، والمؤتمرات التفاعلية، والهواتف الخلوية، والأقمار الصناعية، وغيرها من تطبيقات التكنولوجيا الرقمية (Wikimedia Foundation, 2009) التي أثرت علي مختلف مجالات الحياة، وغيرت من أساليب ممارسة الأعمال والعلاقات الإجتماعية بين الأفراد والمجتمعات (Milner,2005,2)،

وصارت سلاحاً تستخدمه الأمم المتقدمة تكنولوجياً وإقتصادياً في إحراز العديد من المكاسب، مثل هذا التغيير في السياقات الإجتماعية والإقتصادية والثقافية قد أدى إلي فرض مطالب جديدة علي الطلاب والمعلمين علي حد السواء، فعلي الرغم من أن إكتساب المهارات الأساسية في القراءة والكتابة لا تزال علي درجة من الأهمية، إلا أنه يجب علي الطالب أن يتقن عدداً من المهارات الجديدة حتى يتمكن من أن يصبح مواطناً عالمياً ناجحاً (Eugene,2007)، وأهمها مهارات التعامل مع التكنولوجيا والحصول علي المعلومات.

فالتعلم في زمن الرقمية يختلف بشكل جذري عن التعلم التقليدي في صياغة المحتوى العلمي وأسلوب عرضه، وطرق التدريس، وفي الزمان والمكان الذي تتم فيه عملية التعلم كالتعلم الذاتي علي مستوى الأفراد، واليادين التعليمية من مدارس وجامعات علي المستوى الجماعي، وتتميز طرق التدريس في التعلم الرقمي بجذب وتحفيز المتعلمين علي التعلم، فالمتعلم يشارك ويتفاعل مع المحتوى العلمي بصورة إيجابية علي عكس التعلم التقليدي الذي يكون فيه دور المعلم هو التلقين وسلبية المتعلمين في التدوين، ويتميز التعلم الرقمي بالتغذية التي تهب المتعلمين المعلومات بتركيز ودقة أكثر. (سميح الزين، ٢٠١٦)

فمن هنا يمكن القول بضرورة التحول الرقمي للتعليم الجامعي في مصر، والإستفادة من المزايا التي يحققها هذا التحول لقدرته علي عرض تقنيات متعددة، كالنصوص المكتوبة، والصور، والصوت، والحركة، والألوان، والجداول، والقوائم، وقدرتها علي تقديم الكثير من الأنشطة والمواقف التعليمية المختلفة ولتميزها بالسرعة، وبالذقة، وبالسيطرة في تقديم المادة التعليمية، وتقديم التغذية الراجعة من خلال تصحيح إستجابات المتعلم أولاً بأول.

وفي السنوات الأخيرة والتي أعقبت ثورة الخامس والعشرون من يناير، لوحظ أن العديد من طلاب الجامعة لا يندمجون في دراستهم، ولا يشاركون بشكل فعال في حضور المحاضرات، ولا يهتمون بالتكليفات الأكاديمية المطلوبة منهم، مما لفت النظر إلى الإهتمام بموضوع الإندماج الأكاديمي لطلاب الجامعة.

وقد ظهر إهتمام متزايد بمفهوم الإندماج الأكاديمي من قبل المتخصصين في علم النفس والتربية، نظراً لشموليته في وصف دافعية الطلاب والتعلم في المرحلة الجامعية، وكونه منبئاً قوياً بنتائج الطلاب الأكاديمية والتوافق الجيد في المؤسسات التعليمية. (خضر، ٢٠١٦)، وبإعتباره مفتاح لعلاج العديد من المشكلات التربوية مثل تدني مستوى التحصيل الدراسي،

وارتفاع مستويات الملل لدى الطلاب، وشعورهم بالإغتراب، كما أصبح الاندماج الأكاديمي هدفاً يتم عن طريقه تعزيز قدرات وإمكانات الطلاب على التعلم بحيث يصبحوا متعلمين مدى الحياة، فالاندماج الأكاديمي يعد مؤشراً قوياً للأداء الإيجابي والتكيف الاجتماعي. (محمود، ٢٠١٧)

فاندماج الطالب مع متطلبات الحياة الجامعية يتأثر بنوعه وبحاجته الشخصية والاجتماعية، وقدراته العقلية، ومهاراته الدراسية، وظروفه الأسرية، فضلاً عن تأثر الطلاب بطبيعة الحياة الجامعية، وما تتضمنه من أنظمة ولوائح وقوانين وتعليمات. (الرفوع والقرارة، ٢٠٠٤)

لذا تعد عملية الاندماج للطالب في مجتمع الجامعة عملية أساسية ومهمة، بل تشكل مطلب قوي لنجاح وإستمرار الطالب الجامعي في دراسته الجامعية، فيساعد الاندماج الأكاديمي الطالب على أن يقوم بمهامه أثناء الدراسة على أكمل وجه.

فهدف المؤسسات التربوية والأكاديمية بصفة عامة والجامعات بصفة خاصة، جعل طلابها أكثر اندماجاً، وذلك في المجالات الأكاديمية المختلفة، فاندماج الطلاب الأكاديمي يعزز مفهوم الذات الأكاديمي، ومن ثم تحسين مستواهم الدراسي وتنمية دافعيتهم للتعلم، وتحسين الإتجاهات الإيجابية نحو الجامعة.

وفي مرحلة التعليم الجامعي يضع الطلاب لأنفسهم أهدافاً يسعون إلى تحقيقها، ولكن عند مقارنة أنفسهم مع زملائهم، يجدون أنهم لا يمتلكون قدرماً من الكفاءة الذاتية التي تؤهلهم لتحقيق هذه الأهداف، مما يؤدي إلى الإخفاق والفشل في تحقيق الأهداف، وبالتالي ظهور نتائج نفسية واجتماعية سلبية، مما يؤثر على الجانب المعرفي، ومن ثم تدني المستوي العلمي، وكذلك سوء توافقه واندماجه الأكاديمي.

فتؤثر الكفاءة الذاتية في طبيعة ونوعية الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه وفي مستوى المثابرة والأداء، فالإعتقاد بوجود مستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية يزيد من الدافعية إلى وضع أهداف أكثر صعوبة، وبذل المزيد من الجهد والمثابرة لتحقيق مثل هذه الأهداف، وعلى عكس ذلك فإن الإعتقاد بتدني مستوى الكفاءة الذاتية، فهذا يؤدي إلى وضع أهداف بسيطة تجنباً للفشل. (الزرغول، ٢٠٠٣)

وقد أكدت العديد من الأبحاث على أهمية الدور الوسيطي الذي تلعبه الكفاءة الذاتية ما بين الدافعية ونواتج التعلم، إذ تلعب دوراً مهماً في اختيارات الطلاب للمهام التعليمية، فالطلاب من

ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة، سوف يختارون مهاماً دراسية تتميز بالصعوبة والتعقيد والتحدى، ولذلك يبذلون جهداً من المثابرة والإصرار للحصول على نواتج تعليمية عالية المستوى، مقارنة بالطلاب ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين يتجنبون المهام الصعبة ولذا فهم يحصلون على نواتج تعليمية متدنية. (البدارين والغيث، ٢٠١٣)

ويرى شنك (Schunk, 2003) أن الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المرتفعة يعتقدون أن لديهم القدرة على إنجاز المهمات بنجاح، بينما يميل الأفراد ذوي الكفاءة المنخفضة عند مواجهة مهمة معينة إلى الاستسلام بسهولة، وبالتالي أداء هذه المهمات بأداء ضعيف وأحياناً تركها بدون أداء. ويعد مستوى الطموح جزءاً أساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الإعتقادات التفاضلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط النفسية، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها. (Schwarzer, 2007)

ويلعب مستوى الطموح دوراً هاماً وأساسياً في حياة الفرد، إذ أنه من أهم الأبعاد في ذات الشخصية الإنسانية، فيعتبر مؤشراً يميز بوضوح أسلوب تعامل الإنسان مع نفسه ومع بيئته والمجتمع الذي يعيش فيه، حيث يمثل تلك الأهداف المستقبلية التي يحددها الفرد لنفسه، ويسعى جاهداً لتحقيقها، ويختلف مستوى الطموح من شخص لآخر، ومن موقف لآخر، كما قد يكون مركزاً على هدف واحد فقط أو يكون ممتداً إلى أهداف عديدة. (بودالي، ٢٠١٣)

كما ويعد مستوى الطموح أحد المتغيرات ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط، فهو أحد الدوافع التي تحرك سلوك الفرد وتحدد وجهته التي يشبع بها هذا الدافع، وهو مظهر من مظاهر الشخصية وأحد أبعادها الأساسية التي تمثل شعور الفرد في تقدير إمكانياته للقيام بفعالية ما في موقف معين، ولعل الكثير من إنجازات الأفراد وتقدم الأمم يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح، بالإضافة إلى العوامل التي تساعد على هذا الإنجاز والتقدم. (سرحان، ٢٠٠٣).

ويعد الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، فهو بمثابة الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للإرتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلى مرحلة أخرى متقدمة؛ حيث يشير محمد (٢٠١٦) إلى أنه ما دام الطموح موجوداً

عند الإنسان فلا يوجد سقف للتطور العلمي والحضارى لأنه من العوامل المهمة المؤثرة بما يصدر عن الإنسان من نشاطات وأفكار، كما أن تقدم الأمم يرجع إلى توفير القدر المناسب من مستوى الطموح لأفرادها.

وتعتبر دراسة مستوى الطموح من الدراسات الحديثة التي تعتمد أساسا على الملاحظة والتجريب والإحصاء، فضلا عن أنها تساعد على فهم الشخصية ودراستها الدراسة التجريبية إذ يمكن إلقاء الضوء على أسباب الإضطراب النفسي الذي يعترى بعض الأفراد من دون الآخرين بحيث تصبح معرفة مستوى الطموح أحد العوامل الرئيسة في التشخيص والتنبؤ بما سيكون عليه الفرد، ذلك أن أهداف الفرد وطموحاته تمثل عنصراً مهماً في فكرته عن ذاته. (الداهري، ٢٠٠١).

وتأتي أهمية دراسة الطموح بوصفه أمراً حيويًا ومفيداً من ناحية في فهم بعض السمات والخصائص التي تميز الطلاب في المرحلة الجامعية، وتفهم مشكلاتهم التي تؤدي بهم إلى سوء التوافق، ومن ناحية أخرى تقدير الظروف المجتمعية والتي يحتاج فيها إلى إسهامات الشباب الجامعي ليستطيع تحمل المسؤولية وبناء مجتمع المستقبل، ومن هنا جاء هذا البحث بهدف إلقاء الضوء على طبيعة الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الإدماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة.

مشكلة البحث:

في ظل ثورة المعلومات التي يعاصرها العالم، والتي إرتبطت بالثورة التكنولوجية، والتي إنعكس تأثيرها على جميع مجالات الحياة، مما ساهم في إحداث تغييرات في جميع المجالات، ومنها مجال التعليم، والذي إنعكس ذلك التطور التكنولوجي عليه مما أدى إلى تطوره بشكل مذهل وسريع.

ولقد نتج عن ذلك ظهور ما يسمى بالمجتمع الرقمي (Digital Society) الذي يوفر لأعضائه فرص التعليم والعمل والتسلية والتفاعل الإجتماعي من خلال التطبيقات التكنولوجية الحديثة كالحاسوب والإنترنت والهواتف المحمولة وغيرها، مما أسهم بدوره في تقصير المسافات بين الأفراد، وكسر الحواجز وتوفير الوقت والجهد، حيث صار هناك سهولة وسرعة فائقة في الإتصال بصرف النظر في المكان والزمان. (Ribble, 2008)

فإذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تغييرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون أكثر إستجابة لهذه التغييرات

الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك أن مخرجات قطاع التعليم الجامعي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الإقتصادية المختلفة، ناهيك عن حدة المنافسة العالية بين مفردات قطاع التعليم الجامعي، مما يستدعي التوسع الكبير في إستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظم المعلوماتية على إختلاف أشكالها لكي تستطيع مجارة التطورات الكبيرة في القطاعات المختلفة، وما يرتبط بها من تكنولوجيا حديثة. (صيام ورحاحلة، ٢٠٠٨)

فالتعامل مع التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات يحتاج إلى نظرة علمية تطبيقية لمبدأ التعليم عن بعد، ووجود هذا الجانب سوف يؤثر على المجتمع للتواصل من أجل تحقيق فكرة التعلم الرقمي والتي بدأت بعض المؤسسات التعليمية تطبيقه، وخاصة الجامعات مثل جامعة فونيكس، جامعة نيويورك، جامعة روجرز، وجامعة كاليفورنيا، بالولايات المتحدة الأمريكية، لذا ينبغي على العاملين في حقل التعليم وتكنولوجيا المعلومات في المؤسسات التعليمية الإهتمام بهذا الجانب من التعليم حتى نستطيع مواكبة التقدم العلمي في العالم المتقدم.

كما يهيئ التعامل مع التكنولوجيا الرقمية خدمة وضع المحاضرات الجامعية من خلال تحديد أحد المواقع التعليمية في الشبكة، والتي تمنح للطلاب الفرصة للإستفادة من تلك الخدمات بمراجعة المادة الدراسية والإجابة عن الإستفسارات التي طرحها أستاذ المقرر، كما أنها توحد العلاقة بين الطالب وأستاذ المادة عن طريق المراسلة بالبريد الإلكتروني. (الشهران، ٢٠٠١). وهناك العديد من المبررات التي أدت إلى الإستجابة إلى التحول الرقمي في التعليم الجامعي، لعل من أهمها ما يلي:

١. وفرة مصادر المعلومات التي يمكن إستخدامها بدرجة هائلة ومنها على سبيل المثال برامج الجامعات والمدارس، تقديم إستراتيجيات جديدة، المواقع البحثية المختلفة، الدوريات العلمية، الكتب الإلكترونية.

٢. تعدد أشكال الإتصالات عبر الإنترنت مثل الإتصال غير المباشر كما هو الحال في البريد الإلكتروني (E-mail)، والبريد الصوتي، أيضاً الإتصال المباشر مثل التخاطب الكتابي والتخاطب الصوتي. (عبد الوهاب، ٢٠٠٤).

وحول إمكانية استخدام تطبيقات الثورة الرقمية في التعليم، الجامعي فقد أجرى (Haugland, 2000) تجربة في جامعة (Southeast Missouri) على إستخدام التعلم القائم على الإنترنت في مادتي المحاسبة الإدارية ومحاسبة التكاليف، وذلك من خلال خدمة البريد

الإلكتروني (E-mail)، والبوربوينت (Power Point)، والويب (Web Site)، وتوصل من خلال ملاحظاته الشخصية، إلى أن استخدام التعلم القائم على الإنترنت يحقق مزايا متعددة، مثل توفير معلومات إضافية وكاملة حول محتويات هاتين المادتين، كما توصل، من خلال إجابات الإمتحانة التي قام بتوزيعها على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم حول التعليم الإلكتروني، إلى تحسن المستوى التعليمي لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل من بقية المواد، إضافة إلى إرتفاع قدراتهم على فهم هاتين المادتين.

ويشير (خداش والحضرمي، ٢٠٠٦) في دراستهما لفاعلية التدريس بإستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام (Blackboard)، أنه من الناحية التعليمية هناك مرونة إيجابية وعالية لدى الطلبة في تقبل الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال التعلم الإلكتروني، وأن النتائج تظهر أن هناك مستوى مقبولاً من الرضا لدى الطالب عن التأهيل والمعرفة التي حصل عليها نتيجة تدريسه إلكترونياً، وأن الطالب يعتقد أن المعلومات التي وفرت له كانت كافية، وأبدى رغبة حقيقية في دراسة مساقات أخرى تطرح بنفس الأسلوب، مشيران إلى أنه تم التوصل إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعدل التراكمي ومدى إستفادة الطالب من الدراسة إلكترونياً.

وفي دراسة قام بها (Peterson, 2009) بهدف التعرف على أثر استخدام شبكة المعلومات في دعم التدريس الجامعي بمواد تعليمية إلكترونية، قام الباحث بتصميم موقع لمادة تعليمية تضمنت المادة العلمية موزعة حسب الموضوعات التي سيتم تناولها في كل محاضرة، إضافة إلى تحديد ساعات مكتبية يكون فيها الباحث على إتصال بالشبكة للإجابة على أية إستفسارات ترد في ذهن الطلبة، وقد تم التوصل إلى أن استخدام مواد تعليمية إلكترونية، كمواد مساندة للتدريس التقليدي يحسن من طريقة عرض المادة ويسهل فهمها من قبل الطالب.

وإستهدفت دراسة (الفتوخ والسلطان، ٢٠٠٢) التعرف على آراء المعلمين والمعلمات بالنسبة لإستخدام التعليم بالإنترنت في مجال التعليم، وإعتمدت على إعداد إستبيان وتوزيعه على عدد من المعلمين في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية يدور حول إتجاهات المعلمين نحو استخدام الإنترنت في التعليم، وقد أسفرت النتائج أن (٧٠%) من المعلمين مهياً نفسياً للتعامل مع الإنترنت في ظل الإنفجار المعرفي وثورة الإتصالات، وأن (٣٠%) من المعلمين يمانعون استخدام التعليم عبر الإنترنت.

وإستهدفت دراسة دانيال (Daniel,2003) قياس إتجاه المعلمين نحو التعلم عبر الإنترنت ولقد قام الباحث بإعداد برنامج عبر الإنترنت وإعداد مقياس إتجاه المعلمين نحو التعلم عبر الإنترنت وكان من أبرز النتائج ان الإعداد الجيد للبرنامج يوتر إيجابياً علي الإتجاه نحو التعلم عبر الإنترنت وتحديد إحتياجات المتعلمين وبناء البرنامج في ضوءها يؤثر إيجابياً نحو تعلم البرنامج ومراعاة الخصائص العامة للمتعلمين لابد أن تكون أحد أهداف البرنامج.

ويفهم من ذلك أن تحقيق التحول الرقمي بالشكل الصحيح والمتدرج؛ له أثر إيجابي ويشمل هذا الأثر سرعة الإنجاز للأعمال والأنشطة، وتوحيد وتبسيط إجراءات العمل، والمساهمة في أمن المعلومات بحفظها وسهولة تخزينها وإسترجاعها وإتاحة الإطلاع عليها للجميع بدلاً مما كان يتم من حفظ الوثائق والبيانات في أرشيفات ورقية تأخذ حيزاً مكانياً كبيراً، وتتطلب وقتاً كبيراً في البحث عن الوثائق المطلوبة، كما أن التحول الرقمي للجامعات قد ينشأ عنه إختلاف في أنماط التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، إضافة إلى ضمان جودة العمل ومواكبة التطور. (Wanda,2012) وأمام ذلك التطور السريع للمعلومات، والذي إنعكس على طلاب الجامعة، فيواجه طلاب الجامعة في بداية حياتهم الجامعية مجموعة من المشكلات تسهم في إعاقه إندماجهم الجامعي، منها المشكلات الأكاديمية، والنفسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والأخلاقية، مما تؤثر على تكيفهم الجامعي، حيث تقع عليهم مسؤوليات كثيرة منها ما يتعلق بمسؤوليات الدراسة الجامعية، والعلاقة مع الزملاء والإمتحانات والأنشطة الجامعية المختلفة، وبالتالي تعجز الجامعة عن تحقيق أهدافها في بناء الطالب علمياً، وتنمية شخصيته.

وترتبط قدرة الطلاب على التكيف في حياتهم الجامعية بإندماجهم الأكاديمي وإدارة المهام الأكاديمية بكفاءة، وينعكس ذلك بشكل إيجابي على أدؤهم الأكاديمي (Collie , Halliman & Martin,2017) وإندماج الطالب مع الحياة الجامعية وشعوره بالرضا والإرتياح عن نوعية حياته الجامعية، يمكن أن ينعكس على أدؤه، وهذا يمكن أن يساهم في تحديد مدى إستعداد الطالب الجامعي في تقبل الإتجاهات والقيم والتوجهات التي تعمل الجامعة على إكسابها وتطويرها لدى طلابها (القضاة، ٢٠٠٧) وللإندماج الأكاديمي تأثيراً مباشراً وقوياً على مسار الطالب الدراسي، لما له من تأثير على نجاحه وبلوغ أهدافه، فالطالب الأكثر إندماجاً في الوسط الجامعي غالباً ما ينعكس عليه ذلك بالإيجاب.

ولا يمكن لعملية التعليم أن تسير بالشكل الجيد والمطلوب وتؤدي دورها الصحيح من دون قدرتها على إحداث تفاعل بين الفرد والبيئة الإجتماعية التي يتواجد فيها ويعيش ضمن إطارها لأن

الهدف من التعليم بشكل عام يتمثل في نشر المعرفة ورفع المستوى الثقافي لأفراد المجتمع وتطويرهم والإرتقاء بهم والعمل على تحقيق الإندماج والتوافق بين المجتمع بشكل كلي والفرد، بوصف مؤسسات التعليم تمثل مؤسسات التنشئة الإجتماعية المهمة المسؤولة عن تربية الأفراد وإعدادهم بمستوى متميز وبشكل إيجابي من جميع الجوانب النفسية والإجتماعية والعقلية والمعرفية، وتتحمل على عاتقها المحافظة على التراث الثقافي ونقله إلى أفراد المجتمع عبر الزمن ومساعدتهم في النهوض والتطور والإزدهار. (صباح، ٢٠١٣)

وتتبع الجامعات في مختلف دول العالم نظاماً مميزاً له خصائصه وسماته الخاصة التي يطلب من الطلاب المنتمين لها الإندماج له بصورة جيدة من أجل تحقيق أهداف التربية، فالتربية اليوم لم تعد تهتم بالجانب المعرفي فقط، بل إمتد إهتمامها إلى أبعد من ذلك، فأخذت تهتم ببناء الطلاب ونموهم السليم على مختلف المجالات التربوية والنفسية والإجتماعية، كما تهتم بمساعدتهم على الإندماج الأكاديمي.

ويشير (Appleton, Christenson, Kim & Furlong, 2008) إلى أن الإندماج يرتبط بالتحصيل والسلوكيات الدراسية، كما أنه يؤدي دوراً فعالاً في تحقيق نواتج التعلم المنشودة، وكذلك بعض السلوكيات الإجتماعية الفعالة، كما يضيف (Wai, Nie, Lim, & Hogan, 2008) أن أهمية دراسة مفهوم إندماج الطلاب تنبع من أنه أحد أبعاد الحكم على الكفاءة الذاتية للمعلم من خلال قدرته على تحقيق إندماج طلابه، ومساعدتهم في تقدير قيمة التعلم، وفهم أهميته بالنسبة للحياة المستقبلية لديهم.

ويرى جاثري (Guthrie, 2001) أن هناك علاقة دالة بين مستوى إندماج الطالب في عملية تعلمه وحدوث نواتج إيجابية لعملية التعلم، ويضيف زينجير (Zyngier, 2008) وجود علاقة قوية بين مستوى إندماج الطالب في عملية تعلمه ومستوى التحصيل الدراسي لديه، وأشارت كيوه (Kuh, 2009) إلى أن الإندماج الأكاديمي يساعد في تنمية نواتج التعلم المختلفة لدى المتعلمين، كما أنه يمكن المتعلمين من تطبيق ما تعلموه في سياقات مختلفة ومواقف جديدة تختلف عن مواقف التعلم السابقة، وكشفت نتائج دراسة ماهديختي وريزاي (Mahdikhani & Rezaei, 2015) أن الإندماج الأكاديمي يساعد الطالب في تيسير اكتساب اللغة الثانية لديه.

ويرى (Ackerman, etal, 2005) أن مستويات الإندماج ترتبط بإستخدام الطلاب للإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والتنظيم الذاتي لمراقبة وتوجيه عمليات التعلم

الخاصة بهم، وينظر إلى إندماج الطلاب كسلوكيات دافعية يمكن تصنيفها من قبل الإستراتيجيات المعرفية للطلاب، وذلك بإستمرار مع المهام الصعبة، مما يشير إلى أن الإندماج يستخدم للإشارة إلى التوظيف المعرفي للطلاب والمشاركة الفعالة والمشاركة الإنفعالية في المهام التعليمية.

كما توصلت دراسة (Fan & Willias,2010) إلى أن الطلاب المندمجين أكاديمياً يسعون نحو الأنشطة العامة والتطوعية بالجامعة، ويتميزون بحب الإستطلاع والرغبة المستمرة للمعرفة والتعلم. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الطلاب الأكثر إندماجاً أكاديمياً يركزون على التعلم، ويؤدون أداء أفضل في الإختبارات ويلتزمون بقواعد الجامعة، كما أنهم يؤدون المهام المطلوبة منهم بكل حماس وإجتهد ومثابرة. (Wang, & Eccles,2013)

وتتأثر درجة إندماج الطلاب بمجموعة من العوامل الخارجية والداخلية، فالعوامل الخارجية تتمثل في المناخ المدرسي، ودعم إستقلالية الطلاب، ودو الطالب في العملية التعليمية، والتقويم والتغذية الراجعة من قبل المعلمين، ومن العوامل الداخلية التفاعل الإيجابي للطلاب داخل الفصول الدراسية، ومدركات الطالب الإيجابية عن بيئة التعلم، والكفاءة والمشاركة والوقت والجهد المبذول في العملية التعليمية، ومن ثم تحسين هذه العوامل سواء الخارجية أو الداخلية يسهم في زيادة مستوى الإندماج الأكاديمي لدى الطالب. (Chi, 2014)

كما أن الإتجاهات والمشاعر تؤثر على الإندماج الدراسي، وكذلك سلوكيات وممارسات أعضاء هيئة التدريس، فتوفير أعضاء هيئة التدريس البيئة المناسبة للتدريس وإختيار الأنشطة التعليمية المناسبة الداعمة لنجاح الطلاب، وكذلك أساليب التقويم الموضوعية، مما يسهم في ظهور مستويات مرتفعة من الإندماج الأكاديمي للطلاب. (Gasiewski, et al,2012)

ومما لا شك فيه وجود علاقة بين التطور التكنولوجي والرقمي الذي يعيشه العالم الآن ومدى قدرات الفرد وكفاءته الذاتية في إستيعاب ذلك التطور والتقدم، إذ تؤدي الكفاءة الذاتية دوراً قوياً وأساسياً في حياة الطلاب الدراسية، بإعتبارها من المؤشرات الهامة على قدرة الطالب ودافعيته نحو التعلم وتحمله للمسؤولية، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية، فتسهم الكفاءة الذاتية كونها وسيطاً للسلوك في تحديد الجهد الذي سيقوم به الفرد، كما تسهم في كفيته إدراكه للمهمة التي يمكن أن يقوم بها من أجل إتخاذ القرارات ، كما تؤثر على مستوى تفكيره.

كما يشير العلوان (٢٠١١) إلى أن إدراك الأفراد لكفاءتهم الذاتية يؤثر على أدائهم الأكاديمي بطرق متعددة، فالطلبة الذين لديهم إدراك مرتفع لكفاءتهم الذاتية يواجهون المهمات ذات طابع التحدي ويبدلون جهداً كبيراً ويظهرون مرونة في استخدام إستراتيجيات مختلفة، وعليه فإن الأفراد الذين لديهم كفاءة ذاتية مرتفعة يضعون أكبر تحديات لتحقيق أهدافهم، فالكفاءة الذاتية أحد أهم المفاتيح التي يمتلكها الفرد لإتخاذ القرارات الصائبة والقدرة على حل المشكلات التي يتلقاها في حياته اليومية.

فالكفاءة الذاتية تمثل المرأة التي يعتمد عليها الفرد في التحكم في سلوكياته الشخصية، بطريقة أكثر فاعلية على مواجهة التحديات المختلفة، وفي هذا الإطار أجرى نوير وكمنج (Dwyer & Cummings, 2001) دراسة إستهدفت التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية وإستراتيجيات المواجهة بمستويات الضغوط النفسية والتوتر لدى طلاب الجامعة الكنديين، وتوصلت إلى وجود علاقة عكسية بين الكفاءة الذاتية والضغوط النفسية وكذلك بين المساندة الإجتماعية، وبحث رضوان (٢٠١٠) في أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق لدى طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان، حيث كان الطلاب أكثر قلقاً وأقل تقديراً لكفاؤتهم الذاتية، وأظهر تحليل الإنحدار الخطي البسيط أن للكفاءة الذاتية تأثيراً في خفض مستوى القلق، وأجرى الربيع (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التفكير الخرافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة جامعة اليرموك، وأظهرت نتائج الدراسة أنه لم تكن هناك علاقة دلالة إحصائياً بين التفكير الخرافي والكفاءة الذاتية لديهم، وأجرى بو طبال (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين توقعات الكفاءة الذاتية والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب المركز الجامعي بغليزان بالجزائر، وتوصلت إلى أنه يرتفع مستوى توقع الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة الذين لديهم رضا عن التخصص الدراسي، وتناولت أبو العزم (٢٠١٨) الكشف عن العلاقة بين الرفاهة النفسية والكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين من طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، والتعرف على الفروق بين الطلاب في الكفاءة الذاتية وفقاً لمتغيري (النوع- والتخصص)، وكذلك التنبؤ بالكفاءة الذاتية في ضوء أبعاد الرفاهة النفسية للطلاب المعلمين، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً بين الرفاهة النفسية والكفاءة الذاتية، كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق دالة

إحصائياً بين الطلاب في الكفاءة الذاتية ترجع لمتغيري (النوع - التخصص)، وكذلك كشفت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالكفاءة الذاتية في ضوء بعض أبعاد الرفاهة النفسية.

ويعد مستوى الطموح جزءاً مهماً وأساسياً في البناء النفسي للإنسان فهو يبلور ويعزز الإعتقادات التفاؤلية عند الفرد بكونه قادراً على التعامل مع أشكال مختلفة من الضغوط ، فالشخص الذي يؤمن بقدرته على تحقيق أهداف معينة يكون قادراً على إدارة مسار حياته الذي يحدده بصورة ذاتية وبنشاط أكبر ، وهذا بدوره يؤدي إلى الإحساس بالسيطرة على البيئة وتحدياتها (Schwarzer , 2007)

كما أن مستوى الطموح من العوامل الهامة المميزة للشخصية؛ فبقدر ما يكون الطموح مرتفعاً بقدر ما تكون الشخصية في تميز ، وبقدر ما يكون المجتمع في تقدم ، فالطموح من أهم أسرار نجاح الفرد والمجتمع فالإنسان عندما ينجح في أمر ما فإن ذلك يزيد من ثقته بنفسه ويرفع من مستوى طموحه، و إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون موازنة قدراتهم وإمكاناتهم مع هذه الطموحات؛ مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل. كذلك يلعب الطموح دوراً بارزاً لدى الإنسان بشكل عام، وهذا الدور البارز يعمل بمثابة حافز يدفع الفرد للقيام بسلوكيات معينة للوصول إلى هدف ما، وهذا يعتمد على مدى كفاءة الفرد وقدراته وتقديره لذاته، وما دام هناك طموح، فإنه لا يوجد سقف للتطور والتقدم، وبذلك يعتبر الطموح أيضاً من الثوابت التي تميز إنسان عن آخر حسب الظروف البيئية والاجتماعية، والنفسية التي نشأ فيها.

فأجرت الجبوري (٢٠٠٢) دراسة إستهدفت التعرف على مستوى العلاقة الإرتباطية بين مستوى الطموح الأكاديمي ومستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين مستوى الطموح المهني وقوة تحمل الشخصية تبعاً لمتغير الجنس، كذلك توجد علاقة إيجابية بين مستوى الطموح الأكاديمي وقوة تحمل الشخصية لعينة البحث تبعاً لمتغير التخصص، وإستهدف الأسود (٢٠٠٩) التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغيرات (الجامعة ، والنوع ، والمستوى الدراسي ، والتخصص الأكاديمي)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره

(٦٧,٠٧٨%) في حين أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجامعة، لصالح جامعة الأزهر، وكذلك وجدت فروق دالة إحصائياً في التوافق الدراسي لدى الجنسين، لصالح الإناث، في حين أكدت الدراسة عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغير المستوى الدراسي، و متغير التخصص الأكاديمي، وتناولت دراسة المصري (٢٠١١) التعرف على علاقة قلق المستقبل بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين جميع أبعاد قلق المستقبل وبين الدرجة الكلية للطموح الأكاديمي، وهدفت دراسة ضباشة (٢٠٠٥) إلى التعرف على العلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح والقدرة على الإنتاج الإبتكاري في مجال الفن التشكيلي، لدى طالبات كلية الفنون التطبيقية بالقاهرة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث مرتفعي ومنخفضي القدرة على الإنتاج الإبتكاري في دافعية الإنجاز ومستوى الطموح الأكاديمي والقلق.

من خلال ما تم عرضه سابقاً عن أهمية التحول الرقمي في التعليم الجامعي وما إنعكس من تطوراته وتطبيقاته على العملية التعليمية بالجامعات، ما كان له الأثر على الإندماج الأكاديمي للطلاب، وكذلك كفاءتهم الذاتية ومستوى الطموح لديهم، ومن ثم تصدى البحث الراهن إلى محاولة التعرف على العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته بكل من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب جامعة بني سويف، ومن ثم يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي وكلاً من الإندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

وتتفرع منه الأسئلة التالية:

١. ما العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب وطالبات الجامعة؟
٢. ما العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب وطالبات الجامعة؟
٣. ما العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح لدى طلاب وطالبات الجامعة؟

٤. ما الفروق في الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)؟
٥. ما الفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)؟
٦. ما الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)؟
- أهداف البحث:** يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- الكشف عن العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
- ٢- الكشف عن العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
- ٣- الكشف عن العلاقة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة في ضوء متغيري النوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
- ٤- التعرف على الفروق في الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- ٥- التعرف على الفروق في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- ٦- التعرف على الفروق في مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (نكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- أهمية البحث:** تتحدد أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- ١- تتبع أهمية البحث من أهمية التحول الرقمي، بوصفه إتجاه حديث في العملية التعليمية التعلمية، والذي يساهم في حل الكثير من المشكلات التربوية مثل الانفجار المعرفي وثورة المعلومات ومشكلة عدم مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، كذلك سرعة التقدم التعليمي والتكنولوجي الأمر الذي يتطلب إجراء بحوث مواكبة لهذا التقدم.

- ٢- يعد الإنترنت علامة بارزة من سمات التطور الحضاري في عصرنا الحاضر، وأصبح جزءاً أساسياً في حياة إنسان اليوم، فقد دخلت تطبيقاته مختلف مجالات الحياة العلمية والتربوية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها، وبالنظر لما يتمتع به الإنترنت من إمكانيات متكاملة تجمع عدة تقنيات في تقنية واحدة، فقد أصبح توظيف الإنترنت في التعليم من أهم التوجهات لدى المخططين التربويين من أجل تحسين وتطوير أساليب وطرائق التدريس وتوفير بيئة تعليمية تساعد في زيادة دافعيه التعلم في عصر يشهد تسارعاً كبيراً في تطور المعرفة وتقنياتها.
- ٣- يمكن أن يساعد هذا البحث القائمين على التعليم الجامعي في إعادة النظر في الخطط والمساقات الجامعية، لتمكين الطلبة من إستخدام إستراتيجيات ومهارات تساعد على الإندماج الأكاديمي، وتحسين الكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لديهم.
- ٤- بناء مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي ذات خصائص سيكومترية جيدة يمكن الإستفادة منهما في قياس تلك المتغيرات في دراسات أخرى.

مفاهيم البحث:

١- **الإتجاه (Attitude):** إستعداد نفسي أو تهيئة عقلية تمكن الفرد من الإستجابة لأنماط سلوكية متعددة حو أشخاص أو أفكار أو مواقف أو أشياء أو رموز معينة في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة.

٢- **التحول الرقمي (Digital Transformation):** منظومة متكاملة تقوم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أعمال المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات، بهدف تطوير الأداء الجامعي للطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس، للوصول إلى مستوى عالي من الكفاءة والفاعلية للمؤسسة.

٣- **الإتجاه نحو التحول الرقمي: (Trend toward The Digital Transformation)** مقدار الشعور والميول التي يبديها الفرد نحو التحول الرقمي بالرفض أو القبول أو التردد من خلال تعبيره عن مدى تقبله له وإستمتاعه بالتكنولوجيا الرقمية والتطبيقات المرتبطة بها، وتقدير قيمتها، ويعرف الإتجاه نحو التعلم الرقمي إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الفرد خلال إستجابته لفقرات مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي.

٤- **الإندماج الأكاديمي: (Academic Engagement):** عملية متكاملة تتضمن إنغماس الطالب في الحياة الجامعية، باذلاً أقصى جهده، مستعيناً بقدراته وإمكانياته

المختلفة لممارسة مختلف الأنشطة والمهام المتعلقة بالعملية التعليمية، ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الاندماج الأكاديمي.

٥- **الكفاءة الذاتية (self-efficacy):** منظومة إدراكات الفرد عن قدراته وإمكاناته بتنفيذ مهام معينة في مواقف الحياة ومواجهة مشكلاته، وتعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس الكفاءة الذاتية.

٦- **مستوى الطموح (Level of Aspiration):** المستوى المنشود الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، أو يشعر أن قادراً على الوصول إليه، ويسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافه العامة والخاصة، رغباً في الحصول على تقدير وإحترام المجتمع الذي ينتمي إليه، ويعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحصل عليها الفرد في مقياس مستوى الطموح.

الإطار النظري لمفاهيم البحث:

إشتمل الإطار النظري لمفاهيم البحث على أربعة محاور، متمثلة في التحول الرقمي، الاندماج الأكاديمي، الكفاءة الذاتية، ومستوى الطموح، وفيما يلي عرض تفصيلي لكل محور.

المحور الأول: التحول الرقمي: (Digital Transformation): ويتناول هذا المحور التحول الرقمي، من حيث مفهومه، ودوافعه، وأهدافه، وأهميته في التعليم الجامعي، والاتجاه نحوه، وبعض الدراسات والبحوث المرتبطة به.

أولاً: مفهوم التحول الرقمي:

يعرفه السلمي (٢٠٠٢) بأنه تحول المنظمة تدريجياً من الإستغراق في التعامل مع الماديات فقط إلى الإهتمام بالمعلومات والمعرفة وإستثمار ما تكشف عنه من فرص وإمكانيات؛ وذلك للوصول إلى أعلى مستوى من الإنجاز والكفاءة، ويعرفه نجم (٢٠٠٤) بأنه إنتقال المؤسسة من التعامل مع الموارد المادية فقط إلى الإهتمام بموارد معلوماتية تعتمد على الإنترنت وشبكات الأعمال، حيث تميل أكثر من أي وقت مضى إلى تجريد وإخفاء الأشياء وما يرتبط بها إلى الحد الذي أصبح رأس المال المعلوماتي- المعرفي- الفكري هو العامل الأكثر فعالية في تحقيق أهدافها وفي إستخدام مواردها، ويعرفه أولكان (Ulukan,2005) بأنه إحداث تغييرات في كيفية إدراك وتفكير وتصرفات الأفراد في العمل، والسعي إلي تحسين بيئة العمل الجامعي من خلال التركيز علي إستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة إلي تغيير الافتراضات التنظيمية حول الوظائف الجامعية؛ بحيث تتضمن فلسفة الجامعة والقيم

الجامعية، الهياكل التنظيمية، والترتيبات التنظيمية التي تشكل سلوك الأفراد؛ بما يتفق وطبيعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما يعرفه السلمي (٢٠٠٥) بأنه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي وخاصة في مجالات إنتاج الخدمات التعليمية والتدريبية؛ بما ينعكس علي هياكل المؤسسات التعليمية وتكوين الموارد البشرية بها، حيث تزيد أهمية الأصول الفكرية غير الملموسة عن الأصول المادية الملموسة في تكوين استثمارات المنظمات المعاصرة، ومن ثم في تحديد قيمتها السوقية، ويعرفه الرزو (٢٠٠٦) بأنه الانتقال من مقومات الفضاء الفيزيائي الواقعي إلي الوجود الافتراضي، حيث تصبح عملية الإتصال لا يسودها مفاهيم المسافات والأزمنة التي تسود العالم الفيزيائي التقليدي، وتصبح المواقع الالكترونية لتلك الجامعات الرقمية كبديل للمواقع التي أستوطنت البقع الجغرافية الأرضية، ويعرفه بوغاني وتابورنكي (Boghani & Taborzki,2007) بأنه عملية تسعى إلي تغيير طرق الإنتاج بالمؤسسة وطرق توزيع الخدمات المصممة من قبل؛ من خلال إستبدال إستخدام العناصر المادية بأخرى افتراضية، وكذلك إستبدال العمليات التي تتطلب تفاعلات فيزيائية بأخرى الكترونية، بالإضافة إلي إستبدال مهام الأفراد وإستخداماتهم المادية بأخرى افتراضية، وتعرفه محمود (٢٠١٦) بأنه عملية تحويل البيانات إلى شكل رقمي من أجل معالجتها بواسطة الحاسب الإلكتروني، وفي سياق نظم المعلومات، وعادة ما تشير الرقمنة إلى تحويل النصوص المطبوعة أو الصور إلى إشارات رقمية ثنائية بإستخدام نوع ما من أجهزة المسح الضوئي التي تسمح بعرض نتيجة ذلك على شاشة الحاسب، أما في سياق الإتصالات بعيدة المدى، فتشير الرقمنة إلى تحويل الإشارات التناظرية المستمرة إلى إشارات رقمية ثنائية. مما سبق يمكن تعريف التحول الرقمي بأنه منظومة متكاملة تقوم على توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جميع أعمال المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات، بهدف تطوير الأداء الجامعي للطلاب والعاملين وأعضاء هيئة التدريس، للوصول إلى مستوى عالي من الكفاءة والفاعلية للمؤسسة.

ثانياً: دوافع التحول الرقمي:

هناك مجموعة من العوامل والتي ساهمت في ظهور الحاجة الماسة إلى التحول الرقمي للمؤسسات التعليمية منها:

- ١- تكنولوجيا الإتصالات والمعلومات والتي تعتمد على الإنترنت في جميع المجالات، والتي انعكست بشكل مباشر على العملية التعليمية بالجامعات.
- ٢- العولمة بأبعادها التنافسية وماتشده من إنتشارواسع لإزالة الحدود الإقتصادية والعلمية بين جميع دول العالم.
- ٣- التحولات الإقتصادية العالمية، وتأثيرها السريع على إقتصاديات الدول، مما أسهم في ظهور التكتلات الإقتصادية الكبرى، والتي أدت إلى الترابط الدولي.
- ٤- المتغيرات المجتمعية الإجتماعية والتي لها التأثير المباشر على العملية التعليمية بالجامعات.
- ٥- التحولات الديمقراطية والتي تقوم على مبادئ سيادة القانون، وإحترام حقوق الإنسان.
- ٦- التطور الهائل في صناعة المعلومات في المجتمعات الغربية.

ثالثاً: أهداف التحول الرقمي:

- أشار كلاً من الراشد (٢٠٠٣)، التودري (٢٠٠٤)، وسالم (٢٠٠٤) إلى أن التحول الرقمي يهدف إلى:
- ١- إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتربوية في بعض القطاعات التعليمية.
 - ٢- المساعدة على نشر التقنية في المجتمع وإعطاء مفهوم أوسع للتعليم المستمر.
 - ٣- تقديم الخدمات المساندة في العملية التعليمية مثل التسجيل المبكر وإدارة الصفوف الدراسية وبناء الجداول الدراسية وتوزيعها على المعلمين وأنظمة الإختبارات والتقييم وتوجيه المتعلم من خلال بوابات الإنترنت.
 - ٤- إعداد جيل من المعلمين والمتعلمين قادر على التعامل مع التقنية ومهارات العصر والتطورات الهائلة التي يشهدها العالم.
 - ٥- توفير بيئة تفاعلية غنية ومتعددة المصادر تخدم العملية التعليمية بكافة محاورها.
 - ٦- تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.
 - ٧- دعم عملية التفاعل بين المتعلمين والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الإتصال المختلفة مثل البريد الإلكتروني وغرف الصف الافتراضية.

رابعاً: أهمية التحول الرقمي في التعليم الجامعي:

تبرز أهمية التحول الرقمي في التعليم الجامعي من خلال الكثير من المزايا منها:

- ١- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى: فالطالبة مع شعورهم بالسيطرة والتحكم على تعلمهم يتحكمون بمدى تقدمهم الأكاديمي، وتصبح مشاركتهم فعالة مقارنة بنظرائهم الطلبة الذين لا تتوفر لديهم فرصة التعلم عبر الشبكة العالمية للمعلومات، ويمكن تطوير هذه القدرات بواسطة الإتصال مع الزملاء والأصدقاء ومشاركتهم للأفكار. (الدجاني، وهبة، ٢٠٠١).
 - ٢- توفر فرصة تعلم في أي وقت وأي مكان: فالتعلم الرقمي يتيح بيئة تعليمية غير مقتصرة على الفصل الدراسي وفي زمن محدد، كما يمثل التحرر من الوقت والمكان جانباً تحفيزياً للعلاقات مع الآخرين من أجل التغذية الراجعة وأخذ المعلومات من مصادر متعددة، إضافة إلى تكوين قدرات ذاتية. (التودري، ٢٠٠٤).
 - ٣- إذابة الحدود الفاصلة بين التعليم التقليدي والتعليم عن بعد: إن التعليم الرقمي لم يعد بمعزل عن البرامج التعليمية التقليدية، حيث يزداد توظيف تقنيات الإتصال والمعلومات في تلك البرامج مع تنامي تطبيقات مفهوم التعليم المرن، وذلك يعني في الوقت نفسه صعوبة تحديد المزيح الفريد للتقنيات التي تميز بين التعليم التقليدي، والتعليم عن بعد. (الصالح، ٢٠٠٢).
 - ٤- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات: أن التعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات يمكن الباحث عن المعلومات سواء في الدوريات أو الموسوعات في المكتبات المتخصصة من الحصول عليها، وكل ما يريد بمجرد التعامل مباشرة مع الحاسب الشخصي. (البغدادي، ٢٠٠٢).
 - ٥- إمكانية الشبكة المتعددة: تمثل الشبكة العالمية للمعلومات وإندماج نظم الوسائط المتعددة فيها مثل النظم الصوتية والمرئية والنص المكتوب، مع إمكانية وصول كل معلم أو متعلم في أي مكان وزمان في العالم إمكانات عديدة للاستفادة منها وتوظيفها في العملية التعليمية. (عباس، ٢٠٠١).
 - ٦- ندرة المجرّدات والإقتراب من الملاحظة الحسية: من خلال إستخدام الإنترنت أمكن تصميم برامج تظهر صوراً مجسمة أي ثلاثة أبعاد، وبالتالي يمكن للمشاهد الإقتراب من الواقع وكأنه يعيشه فعلاً، أيضاً يمكن للطلاب أن يتعاملوا بصرياً مع المعلومات مباشرة ليروا مثلاً خرائط الطقس بناء على صور الأقمار الصناعية. (عبد السميع، ٢٠٠٧).
- وقد أهتمت العديد من الدراسات والبحوث السابقة بموضوع التحول الرقمي لما له من أهمية كبيرة في تحسين وتطوير الأداء التعليمي، فهدفت دراسة باكلي (Buckley,2003) إلى التعرف على أهم التغيرات والتحديات التي فرضت نفسها نتيجة التحول الرقمي للمؤسسات، ومدى تأثيره على شكل المعلومات، والعلاقات بين الأفراد والتفاعلات فيما بينهم، وكذلك علي

هويتهم الشخصية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التحول الرقمي بالمؤسسات يتطلب إدخال تكنولوجيا معلومات حديثة، بالإضافة إلي ضرورة إحداث تغييرات في القوانين واللوائح المعمول بها، والهيكل التنظيمية والممارسات الإدارية، كما أن التحول الرقمي يتطلب التأكيد علي دور القيادات العليا في المحافظة علي هوية المؤسسة والهوية الشخصية للأفراد في ظل الطفرة الهائلة في التكنولوجيا وتأثير العصر الرقمي علي المؤسسات، وهدفت دراسة ماجد (Majid,2009) إلى بحث العلاقة بين الوعي التقني لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات واستخدامهم لمصادر المعلومات الرقمية، واعتمدت على منهج دراسة الحالة، وتوصلت إلى أن هناك علاقة ذات دلالة احصائية مهمة بين مدى المعرفة بمهارات الحاسب الآلي وتكنولوجيا الإنترنت واستخدام مصادر المعلومات الرقمية، حيث يزداد استخدام مصادر المعلومات الرقمية عند المتخصصين في علوم الحاسب، كما لوحظ إعتقاد أعضاء هيئة التدريس في التخصصات العلمية على المصادر الرقمية وزيادة مهاراتهم المعلوماتية في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية عن نظيراتها في التخصصات العلمية النظرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة قوية بين سن هؤلاء الأكاديميين وبين استخدامهم لتلك المصادر، فكلما صغر سن الباحث كلما زادت إفادته من مصادر المعلومات الرقمية، وهدفت دراسة طاهر وآخرون (Tahir& Mahmood & Shfique,201) إلى تقييم استخدام أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الإنسانيات لمصادر المعلومات الرقمية في جامعة البنجاب ولاهور وباكستان، وتوصلت الدراسة إلى أن المتخصصين في الإنسانيات يعتمدون على المصادر المطبوعة في الأغلب إلا أنهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية، كما أنهم يفضلون استخدام جهاز الحاسب في المكتب والمنزل، وعلى الرغم من الصعوبات التي تواجههم في استخدام التقنيات الحديثة إلا أنها سهلت أعمالهم، وهدفت دراسة حسن (٢٠١١) إلى الكشف عن مقدار إفادة طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة القاهرة من مصادر المعلومات الرقمية المتاحة من خلال إتحاد مكتبات الجامعات المصرية، وكشف أسباب التحول البطيء من قبل طلاب الدراسات العليا للتعامل مع تلك المصادر، وتوضيح نسبة الإستشهادات بتلك المصادر إلى نسبة مجموع مصادر الإستشهادات المختلفة، وأكثر الدوريات الإلكترونية إستشهاداً بها والمتاحة من خلال قواعد البيانات، وإعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتوصلت إلى أن إعتقاد طلاب الدراسات العليا على مصادر المعلومات

الرقمية ما زال ضعيفاً، ومن ثم ينعكس على الإستخدام والإفادة من قواعد البيانات العالمية المشترك بها المجلس الأعلى للجامعات، وهدفت دراسة محمود (٢٠١١) إلى معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة لدى المتخصصين في مجالات علم الاجتماع وعلم النفس والتربية والعلوم السياسية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المصرية، وعلى الإتجاهات البحثية الجديدة التي تولدت لديهم بعد التحول الرقمي وانتشار الإعتماد على المعرفة المتاحة على شبكة الإنترنت وقد توصلت الدراسة إلى أن أساتذة العلوم السياسية والإقتصادية أكثر فاعلية وتقدماً في الإعتماد على المعرفة الرقمية بشكل نسبي مقارنة بأساتذة علم الاجتماع وعلم النفس والتربية، وهدفت دراسة المسلماني (٢٠١٤) إلى تقديم رؤية مقترحة لدعم دور التعليم في غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، بهدف التغلب على ما قد يترتب على الإستخدام السيئ للتكنولوجيا من مشكلات تنعكس بصورة سيئة على شخصيات الطلاب في المستقبل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إرتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا بصورة يومية، وإنخفاض نسبة الطلاب الذين يستخدمون التكنولوجيا في أماكن أخرى غير المنزل، كما أن معظم إستخدامات الطلاب للتكنولوجيا تكون بغرض التسلية، وإنخفاض نسب الطلاب الذين تدربوا على إستخدام التكنولوجيا بمساعدة الأسرة، وإرتفاع نسب الطلاب الذين يستمتعون بإستخدام الكمبيوتر والإنترنت وغرف الدردشة، وأثرت التكنولوجيا على المهام الدراسية للطلاب بشكل سلبي، وهدفت دراسة دباب وبرويس (٢٠١٩) إلى الكشف عن معوقات التوجه نحو التعلم الرقمي في المدارس الجزائرية، حيث يعتبر التعلم الإلكتروني شكل من أشكال التعليم الحديثة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى التأكيد على ضرورة إهتمام المؤسسات التعليمية بتطوير مهارات عامة في التفكير والتخطيط والتكيف المعرفي والنفسي للتعامل مع هذه المتغيرات، وإتقان لغة العصر، وتكنولوجيا الحاسبات من أجل الحصول على المعلومات ومعالجتها، وكفاءة إستثمار الوقت وإدارة الإمكانيات المتاحة، وهدفت دراسة ألطف (٢٠١٩) إلى إلقاء الضوء على تقنيات التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية في عملية التعلم والتعرف على أثر إستخدام تقنيات التعلم الرقمي بإستخدام الأجهزة الذكية على تحصيل الطلاب وإتجاههم نحو إستخدامها في عملية التعليم والتعلم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن إستخدام تقنيات التعلم الرقمي المتمثلة في

الأجهزة الذكية في تدريس المقررات يزيد من التحصيل الأكاديمي ويحسن من إتجاه المعلمين نحو تقنيات التعلم الرقمي.

خامساً: الإتجاه نحو التحول الرقمي:

تحدد الإتجاهات سلوك الفرد فهي تساعد الفرد في تحديد الجماعات التي يرتبط بها أو المهنة التي يختارها، بل وحتى الفلسفة التي يؤمن بها، كما أن لها تأثيراً كبيراً على أحكامنا وإدراكنا للآخرين، فضلاً عن دورها في توجيه إستجابات الفرد بطريقة تكاد تكون ثابتة نحو الأشياء والموضوعات. (وحيد، ٢٠٠١)

ويعرف الإتجاه بأنه تكوين فرضي أو متغير كامن أو متوسط ويقع فيما بين المثير والإستجابة، وهو عبارة عن إستعداد نفسي أو تهيؤ عقلي وعصبي متعلم للإستجابة الموجبة أو السالبة (القبول أو الرفض) نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الإستجابة. (زهران، ٢٠٠٣)

ويعد الإتجاه متغيراً وسيطاً وتكويناً فرضياً له ثلاثة مكونات فرعية وهي مكونات متصلة متعاقلة فيما بينها، وهذه المكونات هي:

- ١- **المكون المعرفي:** وهو الجانب الذي يشمل معتقدات الفرد وأراءه وأفكاره عن موضوع معين.
- ٢- **المكون الوجداني:** وهو يشير إلى الشعور أو الإستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد إزاء موضوع معين.
- ٣- **المكون النزوعي:** ويتضمن جميع نزعات الفرد السلوكية إزاء موضوع معين (إيجابية أو سلبية). (دويدار، ٢٠٠٦)

من ذلك نرى أن الإتجاه يمثل مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (العنصر الإدراكي)، ويتضمن تقييماً إيجابياً أو سلبياً للمشاعر أو الانفعالات (العنصر الوجداني)، وتتكون بذلك حالة من الإستعداد إلى العمل (العنصر السلوكي)، كما يؤكد جيلفورد على أن الإتجاه إستعداد خاص يكتسبه الأفراد بدرجة متفاوتة ليستجيبوا للأشياء والمواقف التي تعترضهم بأساليب معينة قد تكون مؤيدة أو معارضة.

فالإتجاه أسلوب منظم متسق في التفكير والشعور ورد الفعل تجاه الناس والجماعات والقضايا الإجتماعية وأي حدث في البيئة، ومعنى هذا أن مكونات الإتجاه الرئيسية هي الأفكار والمعتقدات والمشاعر والإنفعالات ثم النزعات إلى رد الفعل، وعليه فإن الإتجاه يتشكل عندما تترابط هذه المكونات إلى درجة أن تترابط هذه المشاعر المحددة والنزعات إلى رد الفعل بصورة

متسقة مع موضوع الإتجاه، وفي الواقع فإن مكونات الإتجاه هذه تتأثر بالعديد من العوامل المختلفة التي يرتبط بعضها بالفرد والبعض الآخر بالسياق الإجتماعي والسياسي للمجتمع.. (وحيد، ٢٠٠١). وتشكل الإتجاهات نحو التحول الرقمي في الحياة العامة والجامعية أهمية واضحة ومؤثرة في حياة طلاب الجامعة، بإعتبارها الشريحة الأقرب إلى التكنولوجيا المعاصرة، إذ أنها الأكثر تعليماً وثقافة من باقي شرائح الشباب عموماً، وتتوفر لديها فرصة التواصل الرقمي، ويزيد التعليم من المعرفة وإتساع الأفق بما يمكن الشباب التحرر من الآراء والمفاهيم والخبرات السابقة ويغرس قيماً جديدة توفرها المناهج العلمية، وترتبط أهمية علاقة شريحة الشباب الجامعي بالتكنولوجيا بكونها على أبواب التخرج والبحث عن فرص العمل، وبالتالي الدخول إلى معترك الحياة العلمية والإستقلال الإقتصادي عن الأسرة ولتوفر هذه الخصائص تتأهل شريحة الشباب الجامعي لتكوف موجهة وقائدة لباقي شرائح الشباب.

فتناولت دراسة **لكحل (٢٠١٦)** إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي، وتوصلت إلى أن إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي إيجابية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التكنولوجيا الرقمية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية تعزي لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي.

المحور الثاني: الإندماج الأكاديمي (Academic Engagement): ويتناول هذا المحور الإندماج الأكاديمي، من حيث مفهومه، وأبعاده، وأهميته، وبعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة به.
أولاً: مفهوم الإندماج الأكاديمي:

عرفه عربيات (٢٠٠١) بأنه مدى إنسجام الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية في كافة مجالاتها الأكاديمية والتربوية والنفسية والإنفعالية والإجتماعية داخل إطار الجامعة، **ويعرفه كوه (Kuh,2003)** بأنه الوقت الذي يخصصه الطلاب للأنشطة التعليمية الهادفة داخل الصف وخارجه، والإجراءات والممارسات التي تستخدمها المؤسسات التعليمية لحث الطلاب على المشاركة في هذه الأنشطة، **ويعرفه جوينك وكيوزو (Gunuc & Kuzu,2014)** بأنه نوعية وكمية معرفة الطلبة النفسية، والعاطفية وردود الفعل السلوكية على عملية التعليم، وكذلك الأنشطة الأكاديمية والإجتماعية داخل وخارج الصف لتحقيق مخرجات تعلم ناجحة، **ويعرفه حسن (٢٠١٥)** بأنه عملية نفسية ذات طبيعة دافعية، تتضمن الإهتمام وبذل الجهد والكفاءة

ومشاعر الإنتماء وردود الفعل الإيجابية، وإستثمار الطاقة الداخلية أثناء المشاركة في الأنشطة الأكاديمية والإجتماعية المختلفة، ويعرفه (Olson & Peterson,2015) بأنه درجة الإنتباه والفضول والإهتمام والتفاؤل والرغبة التي يظهرها الطالب أثناء دراسته وممارسته الأنشطة والمهام التعليمية، والتي تصل إلى مستوى التحفيز لديه، وتعرفه عفيفي (٢٠١٦) بأنه مفهوم يشمل سلوكيات يقوم بها الطالب مثل المشاركة في الأنشطة الصفية والملا صفية التي تخدم التعلم، وكذلك الإلتزام والدافعية والمثابرة، والحماس لبذل الجهد، والإحساس بالإنتماء والعلاقة الطيبة مع المعلمين، وأيضاً توظيف إستراتيجيات معرفية وما وراء معرفية أثناء التعلم والدراسة، ويعرفه محاسنة وآخرون (٢٠١٩) بأنه مساعدة الطالب في تحديد شعوره بالإنتماء إلى البيئة التعليمية، والشعور بالأمن والأمان، بالإضافة إلى تكوين علاقات شخصية أو إجتماعية مع أقرانه الطلبة، كما يشمل المدى الذي يتحدد فيه نجاح وتقدم الطالب في الصفوف الدراسية، وعرفته نصر (٢٠١٩) بأنه مدى تركيز وإنخراط المتعلم أثناء ممارسة الأنشطة والمهام التعليمية المعدة، مما يثمر عن نتائج تعليمية.

مما سبق يمكن تعريف الإندماج الأكاديمي بأنه عملية متكاملة تتضمن إنغماس الطالب في الحياة الجامعية، باذلاً أقصى جهده، مستعيناً بقدراته وإمكانياته المختلفة لممارسة مختلف الأنشطة والمهام المتعلقة بالعملية التعليمية.

ثانياً: أبعاد الإندماج الأكاديمي:

أشار كلاً من (Salmea,2005)، (Jones,2008)، (Darensbourg,2011)، إلى أن الإندماج الأكاديمي متعدد الأبعاد، ويتفق معظمهم على أبعاد الإندماج الأكاديمي كما أشار إليها فريدريكس وزملاؤه (Fredricks, Blumenfeld & Paris, 2004) والذي يتكون من:

١- الإندماج السلوكي: مشاركة الطالب في الأنشطة التعليمية التي تعكس العمل الجاد، والإجتهاد، والإندماج في أنشطة المنهاج الدراسي؛ فالطالب ذوي الإندماج السلوكي المرتفع أكثر فاعلية في أنشطة الغرف الصفية، ويظهر إهتماماً بالنجاح.

١- الإندماج المعرفي: ويتضمن إستراتيجيات التعلم التي تشمل على مهارات تنظيم الذات، ومهارات ما وراء المعرفة في التخطيط، والمراقبة والتقييم لمحتوى التعلم، ويظهر الطالب ذوي الإندماج المعرفي المرتفع إستعداداً لتقبل التحديات، وتكون لديه مرونة في حل المشكلات وتقييم مدى ملاءمة التعلم في المدرسة كالإعداد للمستقبل، وهو حالة عقلية إيجابية ترتبط

بالعمل وتتصف بالحيوية والنشاط، والتفاني والإخلاص والإنهماك، وتشير الحيوية والنشاط إلى الطاقة التي يوظفها الفرد في العملية التعليمية، ويشير التفاني إلى المعنى والهدف لدى الطالب من الدراسة، ويمثل الإنهماك مدى استغراق اللطالاب في دراسته. ويتمثل في حرص المتعلم على بناء المعرفة والتنظيم الذاتي لها من خلال دمج المعلومات الجديدة مع المعرفة السابقة، والحرص والإصرار على الفهم واكتساب المعارف والمعلومات بصورة صحيحة، وطرح الأسئلة والمشاركة بالرأي والمناقشة العلمية السليمة. (سراج الدين، ٢٠١٧)

٢- **الإندماج الإنفعالي:** ويتضمن ردود الفعل العاطفية للطالب مثل إبداء الإهتمام، والإعتزاز، والملل، والقلق في الغرفة الصفية أو في المدرسة، والطالب ذوي الإهتمام، والدافعية العالية تجاه المدرسة والتعلم لديه إندماج إنفعالي مرتفع.

ثالثاً: أهمية الإندماج الأكاديمي:

تتمثل أهمية الإندماج الأكاديمي في بعدين هما:

١- التنبؤ بتقدم الطالب الأكاديمي وتحصيله الدراسي، وهذا ما أشارت إليه دراسات (Fredricks, Blumenfeld & Paris, 2004)، (Bong, 2009)، وكذلك أكدت بعض الدراسات أن إندماج الطالب في العملية التعليمية من أهم العوامل المنبئة بالتحصيل الأكاديمي، وكذلك التغلب على مشكلة التسرب المدرسي، مثل دراسة (Appleton et al., 2008) ودراسة (Finn & Zimmer, 2012)

٢- الإندماج الأكاديمي مفهوم مرن، فهو قابل للتحسين والتنمية والتطوير، ويساعد على مواجهة تحديات العملية التعليمية، كما أشار (Siu, Bakker & Jiang, 2014) إلى أنه من المهم تحفيز الطالب الجامعي على السعي نحو التميز في المجال الأكاديمي من خلال قدراته وإمكاناته الإيجابية والتي تعزز من إندماجه في الدراسة.

وتناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الإندماج الأكاديمي لدى طلالب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات منها دراسة (Horstmanshof, & Zimitat, 2007) والتي هدفت إلى دراسة العلاقة المتبادلة بين منظور الوقت المستقبلي والإندماج الأكاديمي لدى طلالب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التوجه المستقبلي مؤشر هام في التنبؤ بالإندماج الأكاديمي بأبعاده المختلفة، وأشارت الدراسة إلى أن التدخلات التي تركز على

تطوير منظور الزمن المستقبلي قد تكون مفيدة في تشجيع ودعم الاندماج الأكاديمي، وهدفت دراسة (Ouweneele, Blanc, & Schaufeli, 2011) إلى التحقق من أن تجربة المشاعر الإيجابية يمكن أن تتنبأ بالموارد الشخصية (الكفاءة الذاتية، الأمل، والتفاؤل) والاندماج الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب وإيجابي بين الموارد الشخصية والاندماج الأكاديمي، وهدفت دراسة (Oluremi, 2014) إلى التحقق من العلاقة بين المثابرة وحضور الطلاب في الصفوف والاندماج الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط كبير بين المثابرة والمشاركة الأكاديمية فالطلاب الذين حصلوا على أعلى درجات في المثابرة كانوا أكثر اندماجا في المهمات المطلوبة منه، وهدفت دراسة رشيدي وأبو المعاطي (Rashedi, & Abolmaali, 2014) إلى دراسة العلاقة بين بعض خصائص الشخصية والمناخ النفسي الإجتماعي للفصول الدراسية وبين الاندماج الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الانفتاح كخاصية للشخصية يمكن أن يتنبأ بالاندماج وأن خصائص الشخصية تلعب دوراً هاماً في اندماج الطلاب، وهدفت دراسة (Bakker, Vergel, & Kuntze, 2015) إلى التحقق من أثر الموارد الشخصية والدراسية على الاندماج الأكاديمي والأداء الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الاندماج الأكاديمي يلعب دوراً وسيطياً بين الموارد الشخصية والدراسية، كما توصلت النتائج إلى أن الأشخاص الذين حصلوا على درجات مرتفعة في الإنفتاح على الخبرة كانوا أكثر اندماجا من الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في الإنفتاح، وهدفت دراسة تعلب (٢٠١٦) إلى الكشف عن منظور الزمن المستقبلي في ضوء الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات منظور الزمن المستقبلي في الاندماج السلوكي لصالح الطالبات مرتفعات منظور الزمن المستقبلي، وهدفت دراسة محمود (٢٠١٧) إلى التعرف على مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (المنخفضات-المرتفعات) على بعد الإيمان بالحظ والرضا بالواقع في الاندماج الأكاديمي، مما يؤكد على أن الاندماج الأكاديمي في أنشطة التعلم لا يرتبط بمعتقدات الطلاب حول الإيمان بالحظ والرضا عن الواقع، وهدفت دراسة الجنادي (٢٠١٨)

إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السمات الإيجابية وأثرها على تحسين إدماج طالبات جامعة القصيم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج على مقياس سمات الشخصية الإيجابية ومقياس الاندماج الأكاديمي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، وهدفت دراسة **الزهراني (٢٠١٨)** إلى التعرف على مدى شيوع الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، ومعرفة العلاقة بين الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية لدى عينة الدراسة، بالإضافة إلى معرفة مدى إختلاف كل من مستوى الاندماج الأكاديمي، والقيم النفسية باختلاف الجنس والتخصص الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود شيوع للاندماج الأكاديمي والقيم النفسية لدى عينة الدراسة، ووجود ارتباط دال بين الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية، وعدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والقيم النفسية تعزي للجنس، في حين وجدت فروق تعزى للتخصص الدراسي، وهدفت دراسة **عبد الغني وسعيد (٢٠١٨)** إلى تحديد التأثيرات السببية بين توجهات أهداف الإنجاز وفقاً للنموذج السداسي والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي في ضوء النموذج السببي لدى طلاب وطالبات جامعة القصيم، وكذلك الكشف عن تأثير النوع والتخصص على التأثيرات السببية في النموذج السببي المفترض، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النموذج السببي المفترض قد حقق مطابقة جيدة للبيانات وتحققت العديد من التأثيرات السببية التي إفترضها النموذج، وقد أوضحت النتائج أن أكثر متغيرات النموذج تأثيراً في التحصيل الأكاديمي هو توجهات أهداف الآخر، حيث كان تأثيره عكسياً في حين كان تأثيره إيجابياً على الاندماج السطحي بشكل واضح، كما كان لتوجهات أهداف المهمة (إقدام وإحجام) الأثر الأكبر على الاندماج المعرفي العميق من بين متغيرات النموذج السببي الأخرى. كما أظهرت النتائج عدم وجود أي أثر لمتغيرات النوع والتخصص على التأثيرات السببية في النموذج المفترض، وهدفت دراسة **حرب (٢٠١٩)** إلى دراسة أثر الأسلوب التنظيمي (الحركة والتقييم) والصمود الأكاديمي في كل من الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين الأسلوب التنظيمي والصمود الأكاديمي، كما أشارت الدراسة إلى تأثير موجب ودال إحصائياً لكل من أسلوب الحركة والصمود الأكاديمي في الاندماج الأكاديمي وأبعاده، كما يؤثر أسلوب التقييم

في الإندماج الأكاديمي تأثيراً موجباً ودال إحصائياً، وهدفت دراسة عامر (٢٠١٩) إلى التعرف على مدى الاسهام النسبي لكل من الرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالإندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالقصيم، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (المرتفعات، المنخفضات) على مقياس الرسائل التحذيرية للمعلمين في الإندماج الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطالبات (المرتفعات، المنخفضات) على مقياس أهداف الشخصية المثلى في الإندماج الأكاديمي، وإمكانية التنبؤ بالإندماج الأكاديمي من خلال أحد أبعاد الرسائل التحذيرية وهو (التحدي) وكذلك جميع أبعاد الشخصية المثلى لدى طالبات الجامعة، وهدفت دراسة محاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩) إلى بحث علاقة الإندماج الأكاديمي بالتوجهات الهدافية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، ومعرفة مستوى الإندماج الأكاديمي، والكشف عن الفروق فيه التي قد تعزى لمتغيرات الجنس، والتخصص الأكاديمي، والمستوى الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى الإندماج الأكاديمي كان متوسطاً، وأن الإندماج المعرفي جاء في المرتبة الأولى، يليه الإندماج الانفعالي، وجاء الإندماج السلوكي في المرتبة الأخيرة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإندماج السلوكي، والإندماج المعرفي تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإندماج السلوكي، الإندماج الانفعالي، والاندماج المعرفي تعزى لمتغير المستوى الدراسي، حيث أن المتوسط الحسابي لطلبة السنة الأولى أعلى منه لطلبة السنوات الثانية والثالثة والرابعة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة إرتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أهداف الإلتقان من جهة والإندماج السلوكي، والإندماج المعرفي من جهة أخرى، ووجود علاقة إرتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين أهداف تجنب الأداء، وأهداف تجنب العمل والإندماج السلوكي، والإندماج المعرفي.

المحور الثالث: الكفاءة الذاتية (self-efficacy): ويتناول هذا المحور الكفاءة الذاتية، من حيث مفهومها، ومصادرها، وأبعادها، وبعض الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بها. يشير باندورا إلى أن مفهوم الكفاءة الذاتية تُشكل محوراً أساسياً من محاور النظرية المعرفية الإجتماعية التي تستند على أن للفرد القدرة على ضبط سلوكه نتيجة ما يمتلكه من معتقدات شخصية من خلال الإدراك المعرفي لقدراته الشخصية، فالأفراد لديهم نظام يمكنهم من التحكم

في معتقداتهم الذاتية، ووفقاً لذلك فإن الكيفية التي يفكر بها ويعتقد ويشعر بها الفرد تؤثر في الكيفية التي يتصرف بها؛ إذ تتشكل هذه المعتقدات المفتاح الرئيس للقوى المحركة لسلوك الفرد؛ فالفرد يعمل على تفسير إنجازاته بالإعتماد على القدرات التي يعتقد أنه يمتلكها، مما يجعله يبذل قصارى جهده ويبرز أثر الكفاءة الذاتية لتحقيق النجاح (العلوان والمحاسنة، ٢٠١١)

أولاً: مفهوم الكفاءة الذاتية:

يعرفها زيمرمان (Zimmerman,2000) بأنها إدراكات الفرد لقدرته على تنظيم وتنفيذ المهام الضرورية للحصول على الأداء المطلوب من أجل تنفيذ المهمات، والأهداف الأكاديمية بصورة واسعة في طبيعة ووقت تنفيذها، **ويعرفها الشعراوي (٢٠٠٠)** بأنها مجموعة الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن معتقداته حول قدرته على القيام بسلوكيات معينة، ومرونته في التعامل مع المواقف الصعبة والمعقدة، وتحدي الصعاب، ومدى مثابرتة للإنجاز، **ويعرفها الألوسي (٢٠٠١)** بأنها أحكام الفرد بخصوص قدراته الذاتية والناجمة من المحصلة الكمية لخبرات النجاح والفشل في حياته بشأن مبادرتة للقيام بسلوك معين وبالجهود الذي يبذله في ذلك السلوك وبمثابرتة عليه رغم المعوقات في مواقف الحياة، **ويعرفها الزيات (٢٠٠١)** بأنها اعتقاد أو إدراك الفرد لمستوى أو كفاءة أو فاعلية إمكاناته أو قدراته الذاتية، وما تتطوي عليه من مقومات عقلية معرفية، وإنفعالية دافعية، وحسية فسيولوجية عصبية، لمعالجة المواقف أو المهام أو المشكلات، أو الأهداف الأكاديمية، والتأثير في الأحداث لتحقيق إنجاز ما في ظل المحددات البيئية القائمة، **ويعرفها العدل (٢٠٠١)** بأنها ثقة الفرد الكامنة في قدراته خلال المواقف الجديدة أو المواقف ذات المطالب الكثيرة وغير المألوفة، أو هي إعتقادات الفرد في قواه الشخصية، مع التركيز على الكفاءة في تفسير السلوك دون المصادر أو الأسباب الأخرى للتناؤل، **ويعرفها العتوم وأخرون (٢٠٠٥)** بأنها معتقدات الفرد حول قدرته على تنفيذ مخططاته، وإنجاز أهدافه، فهي الإعتقادات الإفتراضية التي يمتلكها الفرد حول قدرته، **ويعرفها أبو رياش وعبد الحق (٢٠٠٧)** بأنها مجموعة من التوقعات التي تجعل شخصاً ما يعتقد بأن المسار الذي سيتخذه سلوك ما سيحظى بالنجاح، **ويعرفها الرشيدى (٢٠٠٩)** بأنها ما يعتقد الفرد أنه يملكه من إمكانيات تمكنه من أن يمارس ضبطاً قياسياً أو معيارياً لقدراته، وأفكاره ومشاعره وأفعاله، وهذا الضبط القياسي أو المعياري لهذه المحددات يمثل الإطار المعياري للسلوكيات التي تصدر عنه في علاقتها بالمحددات البيئية

والإجتماعية، ويعرف باندورا الكفاءة الذاتية بأنها إعتقادات الفرد حول قدرته على تحقيق مستويات من الأداء تؤثر على الأحداث التي تمس حياته، وشعور الفرد بأنه قادر على فعل شيء ما في مواجهة الأحداث وأنه تحت سيطرته غالباً. (الزق، ٢٠٠٩)، ويعرفها غباري وأبو شعيرة (٢٠٠٩) بأنها بأنها معتقدات الفرد حول قدراته للتحكم في كل نواحي حياته، ويعرفها أبو غزال (٢٠١٣) بأنها إعتقاد الفرد بقدرته على إتقان مهمة ما، وتحقيق نتائج إيجابية. مما سبق يمكن تعريق الكفاءة الذاتية بأنه منظومة إدراكات الفرد عن قدراته وإمكاناته بتنفيذ مهام معينة في مواقف الحياة ومواجهة مشكلاته.

ثانياً: مصادر الكفاءة الذاتية:

أشار كلاً من الزيات (٢٠٠١)، فهد (٢٠٠٥)، برنتر وباجاريس (Brinter, and Pajares, 2006)، البلوشي (٢٠٠٢)، (البدارين والغيث، ٢٠١٣) إلى أن مصادر الكفاءة الذاتية تتمثل في:

١- الإنجاز الأدائي: ويمثل المصدر الأكبر تأثيراً في الكفاءة الذاتية لدى الفرد، وذلك لأن الأداء الناجح بصفة عامة يرفع توقعات الكفاءة الذاتية، في حين يؤدي الإخفاق المتكرر إلى إنخفاض الكفاءة الذاتية وخاصة عندما يعلم الفرد أنه بذل أقصى ما لديه من جهد، ويكتسب الفرد معلومات شخصية مؤثرة من خلال ما يقوم به من أعمال وخبرات ويتعلم من خلال خبرته الأولى معنى النجاح والشعور بالسيطرة على البيئة المحيطة. (أبو غزال، ٢٠١٣)، فهذا المصدر يشير إلى الأداء الفعلي الناجح للفرد وخبرته الواقعية، وأن نجاح أدائه يزيد من مستوى الكفاءة الذاتية لديه، وعلى العكس فإن الإخفاق المتكرر في الأداء يؤدي إلى خفضها، أي أنها تتكون من خبرات النجاح والفشل لدى الفرد.

٢- الخبرات البديلة: ويشير هذا المصدر إلى الخبرات غير المباشرة التي يمكن أن يحصل عليها الفرد من الآخرين، فملاحظة الآخرين في نجاحهم يرفع من مستوى الكفاءة الذاتية، وفي مقابل ذلك فإن ملاحظة الآخرين في إخفاقهم يخفض من مستوى الكفاءة الذاتية للفرد، فالخبرات البديلة لها أهميتها في حالة عدم ثقة الفرد في قدراته وإمكاناته، أو أن خبراته السابقة محدودة. (السيد، ٢٠٠٣)، فهذا المصدر يشير إلى أن الخبرات البديلة تلعب دوراً مهماً في تحسين الكفاءة الذاتية لدى الفرد، وخاصة عندما يكون النموذج البديل من نفس ظروفه الإجتماعية والإقتصادية والثقافية.

٣- **الإقناع اللفظي:** ويشير هذا المصدر إلى الحديث المتعلق بخبرات الآخرين والإقناع بها من قبل الفرد، أو المعلومات التي يكتسبها الفرد لفظياً من الآخرين، والتي تكسبه نوعاً من الترغيب في الأداء، ويؤثر على سلوكه أثناء تنفيذ المهمة، يتوقف الإقناع اللفظي على الفرد الذي يتبنى دور المقنع بوصفه مصدراً للثقة وأن يكون موضوع الإقناع متوافر في خبرات الفرد المشاهد. (عبد الوهاب، ٢٠٠٧)، وهذا يشير إلى أن الإقناع اللفظي يتضمن الدعم والتشجيع من الآخرين، ويكون هذا الدعم ذا تأثير كبير عندما يكون مصدر الإقناع موثوق به.

٤- **الحالات الإنفعالية الفسيولوجية:** وهي من المصادر المؤثرة على الكفاءة الذاتية، وتتضمن ردود الفعل الإنفعالية الناتجة من مواجهة الفرد لمهمة معينة، والتي تؤثر في مستوى إنجازها لتلك المهمة، كالخوف الشديد والقلق الحاد، فهي تؤثر تأثيراً عاماً على الكفاءة الذاتية وعلى مختلف الوظائف العقلية والحسية العصبية لدى الفرد. (الزيات، ٢٠٠١)، فيوضح من ذلك أن الكفاءة الذاتية للفرد تتأثر بحالته الإنفعالية في أثناء تنفيذ مهمة ما؛ فإذا تعرض لإستثارة إنفعالية شديدة، أدى ذلك إلى إنخفاض مستوى الكفاءة الذاتية لديه، أما إذا تعرض لإستثارة إنفعالية متوسطة، أدى ذلك إلى إرتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديه.

ثالثاً: أبعاد الكفاءة الذاتية:

أشار كلاً من الزيات (٢٠٠١)، عطايف (٢٠١٢)، المصري (٢٠١١)، عرقوب (٢٠١٢) إلى أن أبعاد الكفاءة الذاتية تتمثل في:

١- **الأهمية (مقدار الفاعلية):** وهو مستوى قوة دوافع الفرد للأداء في المجالات والمواقف المختلفة، ويتحدد هذا البعد كما يشير باندورا من خلال صعوبة الموقف، ويتضح هذا القدر بصورة واضحة عندما تكون المهام مرتبة من السهل إلى الصعب.

٢- **العمومية:** ويشير هذا البعد إلى انتقال الكفاءة الذاتية من موقف ما إلى مواقف مشابهة.

٣- **القوة:** ويشير هذا البعد إلى شدة عمق الإحساس بالكفاءة الذاتية، بمعنى قدرة أو شدة عمق إعتقاد الفرد أن بإمكانه أداء مهام معينة موضوع القياس، ويتدرج بعد القوة أو الشدة على متصل ما بين قوي جداً إلى ضعيف جداً.

وتناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع الكفاءة الذاتية وعلاقتها ببعض المتغيرات منها دراسة هانوفر (Hanover, 2002) والتي هدفت إلى الكشف عن دور النوع البشري في تطور الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متغير النوع يقوم

بدور أساسي في تطور الكفاءة الذاتية، وأن الاختلافات في الطرائق التي يتغير بموجبها الذكور والإناث عبر الزمن، يمكن إرجاعها للسلوك المنمط جنسياً، وكذلك إلى الفروق في الخصائص الذاتية، وهدفت دراسة بيل (Bell,2003) إلى الكشف عن العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي والأكاديمي لدى طلاب الجامعة الأمريكيين من أصول أفريقية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الكفاءة الذاتية والتوافق النفسي والأكاديمي لدى عينة الدراسة، وهدفت دراسة الناصرة (٢٠٠٩) إلى التعرف على الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق الإمتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك التعرف على الاختلافات في الكفاءة الذاتية تبعاً لمتغيرات النوع والتخصص والمستوى الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الكفاءة الذاتية وقلق الإمتحان لدى طلاب المرحلة الثانوية، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس الكفاءة الذاتية تعزى إلى النوع والتخصص والمستوى الدراسي، وهدفت دراسة بني خالد (٢٠١٠) إلى دراسة التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلاب كلية العلوم التربوية بجامعة آل البيت، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين التكيف الأكاديمي والكفاءة الذاتية العامة، وهدفت دراسة المساعيد (٢٠١١) إلى معرفة مستوى التفكير العلمي لدى طلبة جامعة آل البيت وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء متغيري النوع والصف الدراسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود إرتباط موجب دال إحصائياً بين التفكير العلمي والكفاءة الذاتية العامة، وهدفت دراسة كجوان (٢٠١٦) إلى التعرف على الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة في ضوء متغير النوع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعة يتمتعون بكفاءة ذاتية مناسبة، وجود فروق بين الذكور والإناث في الكفاءة الذاتية لصالح الذكور، ووجود وحد إرتباط موجب بين الكفاءة الذاتية والمساندة الإجتماعية، وهدفت دراسة الشجيري (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الأنبار بالعراق، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة من طلبة الجامعة لديهم كفاءة ذاتية، وعدم وجود إرتباط بين الكفاءة الذاتية والذكاء الروحي لدى عينة الدراسة، وهدفت دراسة محمد (٢٠١٩) إلى التعرف على العلاقة بين الكفاءة الذاتية والإندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة في ضوء متغير النوع، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة الدراسة من طلبة الجامعة لديهم كفاءة

ذاتية، عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفاءة الذاتية تعزي لمتغير النوع، وعدم وجود ارتباط بين الكفاءة الذاتية والإندماج الأكاديمي لدى عينة الدراسة.

المحور الرابع: :: مستوى الطموح (Level of Aspiration): ويتناول هذا المحور مستوى الطموح، من حيث مفهومه، وأبعاده، وبعض الدراسات والبحوث المرتبطة به.
أولاً: مفهوم مستوى الطموح:

يعرفه منسي والطواب (٢٠٠١) بأنه سمة نفسية ثابتة ثباتاً نسبياً تميز الأفراد بعضهم عن بعض في الإستعداد ، والوصول إلي أهداف فيها نوع من الصعوبة ، ويتضمن الكفاح وتحمل المسؤولية والمثابرة والميل والتفوق ، ويتحدد حسب الخبرات ذات الأثر الفعال التي مر بها الفرد في حياته، **ويعرفه الجبوري (٢٠٠٢)** بأنه المستوى العلمي الذي يتوقع الفرد ويتطلع للوصول إليه في مجال الدراسة، **وتعرفه باظة (٢٠٠٤)** بأنه الأهداف التي يصنعها الفرد لذاته في مجالات تعليمية أو أسرية أو مهنية أو إقتصادية ويحاول تحقيقها، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد أو القوى المحيطة به، **ويعرفه معوض وعبد الحليم (٢٠٠٥)** بأنه سمة ثابتة نسبياً تشير إلى أن الشخص الطموح هو الذي يتسم بالتفاؤل والمقدرة على وضع الأهداف وتقبل كل ما هو جديد وتحمل الفشل والإحباط، **ويعرفه الزبيدي (٢٠٠٦)** بأنه مستوى توقعات الفرد ورغباته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي، **ويعرفه حسيب (٢٠٠٧)** بأنه الحد الأقصى للأداء المتوقع والذي يضيفه الفرد لذاته في مرحله بعينها، أخذاً بالإعتبار مظاهر النمو ومستوى القدرات والمكون النفسي والظروف الإجتماعية، وقد يكون مستوى الطموح غير واقعي إذا كان مرتفعاً مبالغاً فيه أو منخفضاً دون المستوى الذي يمكن تحقيقه أو يكون واقعياً إذا كان مناسباً ويمكن تحقيقه، **ويعرفه النوبي (٢٠١٠)** بأنه سمة ثابتة نسبياً تفرق بين الأفراد في الوصول إلى مستوى معين يتفق والتكوين النفسي للفرد وإطاره المرجعي الذي يتحدد تبعاً لخبرات النجاح والفشل التي مر بها، **ويعرفه علي وصاحب (٢٠١٠)** بأنه مستوي إنجاز يتوقع الفرد أن يصل إليه ، حيث يتطلب منه الجهد والمثابرة للوصول إلي تحقيق الأهداف المرسومة، **وتعرفه علوان (٢٠١٣)** بأنه المستوى أو الهدف الذي يضعه الفرد لنفسه في مختلف مجالات الحياة، ويحاول الوصول إليه بجهد ومثابرة بناءً على قدرته وإمكانياته في ضوء خبرته السابقة.

مما سبق يمكن تعريف مستوى الطموح بأنه المستوى المنشود الذي يرغب الفرد في الوصول إليه، أو يشعر أن قادر على الوصول إليه، ويسعى من خلاله إلى تحقيق أهدافه العامة والخاصة، رغباً في الحصول على تقدير وإحترام المجتمع الذي ينتمي إليه.

ثانياً: أبعاد مستوى الطموح:

أشار كلاً من باظة (٢٠٠٤)، معوض وعبد العظيم (٢٠٠٥)، (Horowitz,2007)، (Nachtwey,2009) إلى أن أبعاد مستوى الطموح تتمثل في:

١- **النظرة إلى الحياة:** ويقصد بها أنها نظرة إستبشار نحو المستقبل ، تجعل الفرد يتوقع الأفضل وينتظر حدوث الخير ويرنو إلى النجاح ، ويستبعد ما خلاف ذلك، ويرى الأحمدى (٢٠٠٧) أن نظرة الفرد الإيجابية في الحياة هي التي تحدد مكانته وقيمه الإجتماعية في الحياة، وتجعله يتفاعل مع واقع الحياة بثقة وحزم، أي أنه التوقع الإيجابي للأحداث المستقبلية مع إدراك حدوث الخير بدلاً من الشر .

٢- **الإتجاه نحو التفوق:** وهو عبارة عن تسجيل الطالب تفوقاً دراسياً مميزاً بعد استيعابه للمقررات الأكاديمية المطلوبة منه، وتفرد بهذا النجاح والمستوي التحصيلي علي زملائه، مما يولد لديه الشعور بالرضا والطموح وتقدير الذات. (الأسود،٢٠٠٨)، حيث يؤكد زيتوني (٢٠٠٣) أن الطلبة المتفوقين هم الذين لديهم الحافز علي النجاح، والذين ينتبهون ويفهمون الأفكار ويتذكرون الحقائق ويعملون دون توتر، فهو إستعداد الفرد أو قدرته غير العادية، أو أدائه المتميز عن بقية الأفراد في مجال أو أكثر من المجالات التي يقدرها المجتمع، وخاصة في مجالات التفوق العقلي ، والتفكير الإبتكاري ، والتحصيل الأكاديمي، أي أنه تفوق الطالب دراسياً تفوقاً مرجعياً بالنسبة لزملائه، مع استمراره في هذا التفوق، بهدف الوصول إلى المستوى المطلوب تحقيقه.

٣- **تحديد الأهداف والخطط:** وتشير إلى عملية التفكير فيما يجب عمله في المستقبل، وكيف ومتي يتم هذا العمل، ويتضمن تحديد الأهداف ورسم الطرق والخطوات اللازمة لبلوغها ، الأمر الذي يتطلب قدراً كبيراً من وضوح الرؤية والدقة في التنبؤ بإتجاه الأحداث أو بما ستكون عليه الأمور في المستقبل. (مدوكي،٢٠١٤)، وهذا يعني عدم ترك الفرد شيء أ للظروف، بيل يسير وفق خطة محددة وأهداف واضحة ويدركها بوعي، ووضع الخطة

المرتبطة بتحقيق الأهداف حيث إنه يسهم في تحديد المسار الذي يتجه إليه الإنسان ويساعده في معرفة طريقه المستقبلي.

٤- **الميل إلى الكفاح:** ويتمثل في نزعة الفرد إلى تحقيق وتلبية المطالب الأساسية والمهمة تاركاً الضغوط ومشكلات الحياة التي يمر بها، كذلك أن الفرد يوظف قدراته وإمكاناته، مع مزيداً من الخبرة من أجل معالجة المشكلات الحياتية في ظل ظروف نفسية واجتماعية واقتصادية صعبة يمر بها.

٥- **تحمل المسؤولية والإعتماد علي النفس:** فالشعور بتحمل المسؤولية يتمثل في طباع الفرد ونزعتة إلى تلبية وتنفيذ الإلتزامات الملقاة على عاتقه، فيما يتصل بالمهام الشخصية والأسرية والاجتماعية، بجانب إلتزامه نحو المجتمع الذي يعيش فيه من إلتزام بالقوانين والأعراف المجتمعية، وهذا ما تؤكدده رجب (٢٠٠٩) بأن الإعتماد علي النفس هو قيام الفرد بالمهام المناطة به بنفسه وتحمله مسؤولية ذلك، لا أن يكون إتكالياً يعتمد علي غيره في تسيير أمور حياته، مع تقبله لطلب المساعدة من الآخرين إذا لزم الأمر ذلك.

٦- **الرضا بالوضع الحاضر:** ويتمثل بالدرجة التي بحكم فيها الشخص إيجابياً علي نوعية حياته الحاضرة بوجه عام، كما تعني حب الشخص للحياة التي يحيها وإستمتاعه بها وتقديره الذاتي لها. (Koivuma,2007)، أي رضا الفرد بحياته الواقعية كما هي، ساعياً بإجتهد إلى تحسينها وتطويرها بما يتلائم مع قدراته وإمكانياته المختلفة.

وتناولت العديد من الدراسات السابقة موضوع مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات منها **دراسة جريو (٢٠٠١)** والتي هدفت إلى معرفة مستوى الطموح ومستوى التحصيل الدراسي لطلبة الدراساتين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد ومعرفة الفروق الإحصائية فيهما تبعاً لعوامل نوع الدراسة (الصباحي، والمسائي) والمرحلة الدراسية (الأول، والثالث) والنوع (الذكور، والإناث)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عينة البحث تمتلك مستويات عالية في الطموح والتحصيل الدراسي، طلاب الدراسة المسائية أعلى طموحاً من طلاب الدراسة الصباحية، والذكور في الصفوف الأولى أعلى طموحاً من زملائهم في الصفوف الثالثة، وهدفت **دراسة حسان (٢٠٠٥)** إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الوجداني وكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الوجداني وكل من مستوى الطموح

والإنجاز الأكاديمي، وهدفت دراسة بركات (٢٠٠٨) إلى معرفة العلاقة بين مستوى الطموح ومفهوم الذات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء متغيرات الجنس، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين مفهوم الذات ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تبعاً لمتغير التحصيل الدراسي لصالح فئة الطلاب ذوي التحصيل المرتفع، وعدم وجود فروق جوهرية مستوى الطموح تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، وهدفت دراسة الأسود (٢٠٠٩) إلى التعرف على دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، وكذلك التعرف على الفروق الجوهرية التي تعزى لمتغير الجامعة، والجنس، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق حظي بوزن نسبي قدره (٦٧,٧٨)، في حين أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائية لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لمتغير الجامعة، لصالح جامعة الأزهر، عدم وجود فروق دالة لدور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق تعزى لكل من متغيري المستوى الدراسي و متغير التخصص الأكاديمي، وهدفت دراسة المشيخي (٢٠٠٩) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل وفاعلية الذات لدى طلاب جامعة الطائف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الذات ومستوى الطموح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي مستوى الطموح و الطلاب منخفضي مستوى الطموح على مقياس قلق المستقبل لصالح الطلاب منخفضي مستوى الطموح، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في مستوى الطموح لصالح التخصص العلمي، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل في ضوء فاعلية الذات ومستوى الطموح، وهدفت دراسة أبو مصطفى (٢٠١٦) إلى التعرف على العلاقة بين المناخ الجامعي ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائية بين المناخ الجامعي ومستوى الطموح، وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الطموح تعزى للجامعة (أزهر - إسلامية)، عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين المناخ الجامعي والمستوى الدراسي على مستوى الطموح، عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين المناخ

الجامعي والحالة الإجتماعية على مستوى الطموح، عدم وجود تأثير دال إحصائياً للتفاعل بين المناخ الجامعي والمستوى الإقتصادي على مستوى الطموح، وهدفت دراسة فارح (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف، وأيضاً عدم وجود فروق دالة في كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضايف (علمي - أدبي)، وهدفت دراسة مليكة (٢٠١٨) إلى التعرف على العلاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلاب جامعة مولود معمري بالجزائر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى متوسط من الطموح وتقدير الذات، ومستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، وجود علاقة بين مستوى الطموح وتقدير الذات لدى طلاب الجامعة، وجود علاقة بين مستوى الطموح والدافعية للإنجاز لدى طلاب الجامعة، عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي، وهدفت دراسة اسماعيل (٢٠١٩) إلى معرفة إمكانية التنبؤ بالتوافق مع الحياة الجامعية من خلال الذكاء الوجداني ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث في متغير مستوى الطموح وفقاً لمتغير الفرقة الدراسية، ومستوى التحصيل، والشعبة الدراسية لصالح الفرقة الثالثة ولذوى تقدير امتياز، ولصالح شعبة التدريس، ويمكن التنبؤ بالذكاء الوجداني ومستوى الطموح بدلالة التوافق الجامعي لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط.

فروض البحث: تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- ١- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
- ٢- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
- ٣- توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).

- ٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).
- ٦- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي).

منهجية البحث:

منهج البحث: يستخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.
عينة البحث: تنقسم عينة البحث إلى عینتين أولهما عينة التحقق السيكومتري لأدوات البحث، وثانيهما عينة البحث الأساسية.

أ. **عينة التحقق السيكومتري لأدوات البحث:** وتكونت من (٦٤) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف.

ب. **عينة البحث الأساسية:** تكونت عينة البحث من (٤٨٠) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة بني سويف، والجدول التالي يوضح توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي.

جدول (١) توزيع عينة البحث وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الدراسي

المتغيرات	علمي	أدبي	المجموع
الذكور	١٢٠	١٢٠	٢٤٠
الإناث	١٢٠	١٢٠	٢٤٠
المجموع	٢٤٠	٢٤٠	٤٨٠

أدوات البحث: اشتملت أدوات البحث على:

١. مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي: (إعداد: الباحث)
٢. مقياس الإندماج الأكاديمي: (إعداد الباحث)

٣. مقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيروزيليم وشفارتسر: (تعريب: سامر رضوان، ١٩٩٧)

٤. مقياس مستوى الطموح: (إعداد: كاميليا عبد الفتاح، ١٩٧٥)

وفيما يلي تفصل لهذه الأدوات:

١- مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي: (إعداد: الباحث)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس إتجاه طلاب الجامعة نحو التحول الرقمي.

خطوات إعداد المقياس:

قام الباحث بإعداد هذا الاختبار كما يلي:

١- الإطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت التحول الرقمي مثل السلمي (٢٠٠٢)، نجم

(٢٠٠٤)، عباس (٢٠٠١)، عبد السميع (٢٠٠٧)، البغدادي (٢٠٠٢).

٢- كذلك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت التحول الرقمي وتطبيقاته مثل دراسة باكلي

(Buckley,2003)، دراسة ماجد (Majid,2009)، دراسة طاهر وأخرون (Tahir&

Mahmood&Shfique,201)، دراسة حسن (٢٠١١)، دراسة محمود (٢٠١١)،

دراسة المسلماني (٢٠١٤)، دراسة دباب وبرويس (٢٠١٩)، دراسة ألطف (٢٠١٩)،

إلى جانب الإطلاع على ما قدم على شبكة المعلومات العالمية (Internet) في مواقع

عديدة تناولت التحول الرقمي، وذلك بهدف الوقوف على أهم أبعاد مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي.

٣- الإطلاع على بعض المقاييس في هذه المجال مثل مقياس الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني

(لال والجندي، ٢٠١٠)، مقياس إتجاهات وميول الطلبة نحو التعلم الإلكتروني (الشناق

ودومي، ٢٠١٠)، كذلك بعض المقاييس المتاحة على شبكة الانترنت.

٤- في ضوء ما سبق الإطلاع عليه من الدراسات والبحوث والأطر النظرية، والمقاييس التي

تناولت الإتجاه نحو التحول الرقمي: تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولية، وقد

تكون من (٥٠) مفردة تمثل ستة محاور كما يلي:

المحور الأول: فوائد ومميزات التحول الرقمي.

المحور الثاني: تحقق الحرية والذاتية أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية.

المحور الثالث: التعاون والتفاعل أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية.

المحور الرابع: المشاركة في برامج التكنولوجيا الرقمية.

المحور الخامس: تفضيل التعلم الرقمي على التعلم التقليدي.

المحور السادس: سلبيات ومشكلات التعلم الرقمي.

٥- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي والمناهج وطرق التدريس والوثائق والمكتبات والحاسبات والمعلومات، وذلك للتعرف على مدى اتفاق أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للاتجاه نحو التحول الرقمي، ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه في ضوء تعريفه الإجرائي، ثم عدلت المفردات التي أشار المحكمون بتعديلها، واستبعدت المفردات غير المناسبة والتي قل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠%).

٦- **الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال حساب معاملات ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (٠,٧٨ - ٠,٨٤) وهذه القيم ذات دلالة إحصائية، وتم حساب معاملات ارتباط درجات البعد مع الدرجة الكلية للمقياس، ويوضح الجدول التالي نتائج معاملات ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس:

جدول (٢) معاملات ارتباط أبعاد مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي بالدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط	البعد
٠,٩٢	فوائد ومميزات التحول الرقمي
٠,٨٩	تحقق الحرية والذاتية أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية
٠,٨٨	التعاون والتفاعل أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية
٠,٩١	المشاركة في برامج التكنولوجيا الرقمية
٠,٩١	تفضيل التعلم الرقمي على التعلم التقليدي
٠,٩٣	سلبيات ومشكلات التحول الرقمي

يتضح مما سبق صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وذلك من خلال علاقة كل مفردة بالدرجة الكلية للبعد، وكذلك يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط

بين أبعاد مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي والدرجة الكلية للمقياس دالة جميعها، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحك، وذلك بحساب قيم الارتباط مع مقياس الإتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت (عبد العاطي، حسن الباتع، ٢٠٠٦)، وبلغت قيم الارتباط (٠,٦٩)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره ثلاث أسابيع وحساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني، وكذلك بطريقة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٣) : يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني

لمقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي ومعامل ألفا كرونباخ

ألفا كرونباخ	معامل الارتباط	البعد
٠,٧٦	٠,٨٨	فوائد ومميزات التحول الرقمي
٠,٧٨	٠,٨٢	تحقق الحرية والذاتية أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية
٠,٨١	٠,٨٢	التعاون والتفاعل أثناء تطبيق التكنولوجيا الرقمية
٠,٧٩	٠,٨٤	المشاركة في برامج التكنولوجيا الرقمية
٠,٧٧	٠,٨٢	تفضيل التعلم الرقمي على التعلم التقليدي
٠,٧٦	٠,٨٧	سلبيات ومشكلات التحول الرقمي

يتضح من الجدول السابق أن مقياس الإتجاه نحو التحول الرقمي يتسم بالثبات.

٢- مقياس الاندماج الأكاديمي: (إعداد الباحث)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة.

خطوات إعداد المقياس: قام الباحث بإعداد هذا المقياس كما يلي:

١- الإطلاع على بعض الأطر النظرية التي تناولت الاندماج الأكاديمي وكذلك العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الاندماج الأكاديمي مثل عامر (٢٠١٩)، عبد الغني وسعيد (٢٠١٨)، الجنادي (٢٠١٨)، حرب (٢٠١٩)، تعلق (٢٠١٦)، الزهراني

- (٢٠١٨)، إلى جانب الإطلاع على ما قدم على شبكة المعلومات العالمية (Internet) في مواقع عديدة تناولت الإنتماج الأكاديمي، وذلك بهدف الوقوف على أهم مكونات الإنتماج الأكاديمي.
- ٢- الإطلاع على بعض مقاييس الإنتماج الأكاديمي على شبكة المعلومات الدولية (Internet) وكذلك على ما تم إعداده على المستوى المحلي مثل مقياس الإنتماج الأكاديمي (محمود، ٢٠١٧)، مقياس الإنتماج الأكاديمي (أبو العلا، ٢٠١١)، مقياس الإنتماج الأكاديمي (عفيفي، ٢٠١٦)،
- ٣- في ضوء ما سبق الإطلاع عليه من الدراسات والبحوث والأطر النظرية، والمقاييس التي تناولت الإنتماج الأكاديمي تم صياغة مفردات المقياس في صورته الأولى، وقد تكون من (٣٣) مفردة تمثل ثلاث أبعاد وهي (الإنتماج السلوكي - الإنتماج المعرفي - الإنتماج الإنفعالي).
- ٤- تم عرض الاختبار في صورته الأولى على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والقياس النفسي والصحة النفسية وذلك للتعرف على مدى اتفاق أبعاد المقياس مع التعريف الإجرائي للإنتماج الأكاديمي، ومدى انتماء كل مفردة للبعد الذي وضعت لقياسه في ضوء تعريفه الإجرائي، ثم عدلت المفردات التي أشار المحكمون بتعديلها، واستبعدت المفردات غير المناسبة والتي قل نسبة الاتفاق عليها عن (٨٠%)، وعددها (٣) مفردات.
- ٥- **الاتساق الداخلي للمقياس:** تم حساب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات إرتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (٠,٦٨ - ٠,٨٨) وهذه القيم ذات دلالة إحصائية، وتم حساب معاملات إرتباط درجات البعد مع الدرجة الكلية للمقياس، حيث كانت قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات البعد الأول (السلوكي) مع الدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠,٩٣) وكانت قيمة معامل الارتباط بين درجات البعد الثاني (المعرفي) مع الدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠,٩١) وكانت قيمة معامل الارتباط بين درجات البعد الثالث (الإنفعالي) مع الدرجة الكلية للمقياس تساوي (٠,٩٣).

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحك، وذلك بحساب قيم الارتباط مع مقياس الاندماج الطلابي الجامعي (تعريب: حسن عابدين، ٢٠١٨)، وبلغت قيم الارتباط (٠,٧١)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون وجيتمان ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي (ألفا كرونباخ - سبيرمان براون - جيتمان)

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	الأبعاد
جيتمان	سبيرمان براون		
٠,٨٨	٠,٨٩	٠,٨٤	السلوكي
٠,٨٩	٠,٨٩	٠,٩٣	المعرفي
٠,٩١	٠,٩١	٠,٨١	الإنفعالي

مما سبق يتضح أن مقياس الاندماج الأكاديمي يتسم بالثبات.

٣- مقياس الكفاءة الذاتية العامة لجيروزيليم وشفارتسر (تعريب: رضوان، ١٩٩٧)

هدف المقياس: قياس التقدير الذاتي الذي يقوم به الفرد حول رؤيته النفسية بأنه قادر على مواجهة مشكلات الحياة المختلفة.

وصف المقياس: يتألف المقياس من عشرة بنود يطلب فيها من المفحوص الإستجابة وفق تدرج رباعي، يبدأ من (لا، نادراً، غالباً، دائماً)، وهو مقياس عالمي واسع الانتشار، ويتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبين تجعلان منه أداة موثوقة للإستخدام.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحك، وذلك بحساب قيم الارتباط مع مقياس بيررنوترر للشخصية، وبلغت قيم الارتباط (٠,٧٦)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تقدير الثبات بطريقة بطريفة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون وجيتمان ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات.

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس الكفاءة الذاتية

التجزئة النصفية		الكفاءة الذاتية
جيثمان	سييرمان براون	
٠,٦٩	٠,٦٨	معامل الثبات

مما سبق يتضح أن مقياس الكفاءة الذاتية يتسم بالثبات.

مقياس مستوى الطموح: (إعداد: عبد الفتاح، كاميليا، ١٩٧٥)

هدف المقياس: يهدف المقياس إلى قياس مستوى الطموح لدى الأفراد الراشدين.

وصف المقياس: يتكون المقياس من (٧٩) مفردة، تهدف إلى التعرف على مستوى الطموح، موزعة على سبعة أبعاد رئيسية هي (النظرة للحياة، الإتجاه نحو التفوق، تحديد الأهداف والخطوة، الميل إلى الكفاح، تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، المثابرة، الرضا بالوضع الحاضر والإيمان بالحظ)، وتكون الإستجابة على المقياس في ضوء مقياس ثلاثي (أوافق دائماً، أوافق أحياناً، لا أوافق)، ويطلب من المفحوص أن يختار واحدة منها.

الكفاءة السيكمترية للمقياس:

صدق المقياس: تم التحقق من صدق المقياس من خلال صدق المحك، وذلك بحساب قيم الارتباط مع مقياس مستوى الطموح لدى الراشدين والشباب (أمال باظة، ٢٠٠٤)، وبلغت قيم الارتباط (٠,٦٨)، مما يشير إلى صدق المقياس.

ثبات المقياس: تم تقدير الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، وكذلك بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سييرمان براون وجيثمان ويوضح الجدول التالي قيم معامل الثبات.

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس مستوى الطموح

(ألفا كرونباخ - سييرمان براون - جيثمان)

التجزئة النصفية		ألفا كرونباخ	المقياس
جيثمان	سييرمان براون		
٠,٧٥١	٠,٥٧	٠,٥٦	مستوى الطموح

مما سبق يتضح أن مقياس مستوى الطموح يتسم بالثبات.

نتائج البحث:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث)

والتخصص (علمي - أدبي)، وللتحقق من صحة ذلك الفرض تم حساب الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٧) يوضح الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)

العينة الكلية	مجموع علمي	علمي		مجموع أدبي	أدبي		التخصص النوع
		إناث	ذكور		إناث	ذكور	
٤٨٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	العدد
**٠,٥٦	**٠,٥٦	**٠,٥٧	**٠,٦٢	**٠,٤٩	**٠,٥٣	**٠,٦١	الارتباط

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) لصالح الذكور، والتخصص (علمي - أدبي)، لصالح التخصص العلمي، حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,٦١) بالنسبة للذكور في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٥٣) للإناث في التخصص الأدبي، وبلغت (٠,٤٩) لعينة الأدبي ككل، وبلغت (٠,٦٢) بالنسبة لعينة الذكور في التخصص العلمي، وبلغت (٠,٥٧) لعينة الإناث في التخصص علمي، وبلغت (٠,٥٦) لعينة العلمي ككل، وبلغت (٠,٥٦) للعينة الكلية، ومن ثم يتضح وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، وللتحقق من صحة ذلك الفرض تم حساب الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٨) يوضح الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)

العينة الكلية	مجموع علمي	علمي		مجموع أدبي	أدبي		التخصص النوع
		إناث	ذكور		إناث	ذكور	
٤٨٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	العدد
**٠,٦٦	**٠,٦٦	**٠,٥٩	**٠,٦٥	**٠,٦٤	**٠,٦٧	**٠,٦٣	الارتباط

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الإتجاه نحو نحو التحول الرقمي والكفاءة الذاتية وفقاً للنوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، ولتحقق من صحة تلك الفرض تم حساب الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح وفقاً للنوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (٩) يوضح الارتباط بين الإتجاه نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح وفقاً للنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي)

العينة الكلية	مجموع علمي	علمي		مجموع أدبي	أدبي		التخصص النوع
		إناث	ذكور		إناث	ذكور	
٤٨٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	٢٤٠	١٢٠	١٢٠	العدد
**٠,٤٨	**٠,٤٨	**٠,٤٧	**٠,٤٩	**٠,٥٣	**٠,٥٤	**٠,٥٥	الارتباط

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الإتجاه نحو نحو التحول الرقمي ومستوى الطموح وفقاً للنوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي).
نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإنتماء الأكاديمي لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي). ولتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي والنوع (نكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في الإنتماء الأكاديمي، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٠) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو
التحول الرقمي والنوع والتخصص في الإدماج الأكاديمي

م	التخصص	النوع	الإتجاه	ف	مجموع المربعات	مصدر التباين
٥٩,٩	أدبي	ذكور	مرتفع	١١,٧	٧٣,٦	الإتجاه
٥٤,١	أدبي	ذكور	منخفض	١١,١	٦٩,٧	النوع
٦٢,٦	أدبي	إناث	مرتفع	٩,٣	٥٨,٣	التخصص
٥٧,٨	أدبي	إناث	منخفض	٨,٤	٥٢,٦	الإتجاه * النوع
٦٤,٣	علمي	ذكور	مرتفع	٥,٤	٣٣,٩	الإتجاه * التخصص
٥٥,٢	علمي	ذكور	منخفض	٤,٩	٣١,٢	النوع * التخصص
٦٨,٧	علمي	إناث	مرتفع	٤,٨	٣٠,٧	الإتجاه*النوع*التخصص
٦٣,٢	علمي	إناث	منخفض		٧٦٤,٩	الخطأ
					١٢٩٣,٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض) في الإدماج الأكاديمي، وللكشف عن إتجاه الفروق، تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين تبين أن الطلاب والطالبات مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي أكثر إنديماجاً (م = ٦٤,٨) من الطلاب والطالبات منخفضي الإتجاه نحو التحول الرقمي (م = ٥٩,٩)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير النوع (الذكور - الإناث) في الإدماج الأكاديمي، وللتعرف على إتجاه الفروق، تبين من خلال حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين أن الإناث أكثر إنديماجاً (م = ٦٦,٧) من الذكور (م = ٦١,٣)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير التخصص (علمي - أدبي) في الإدماج الأكاديمي، وللكشف عن إتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي (م =

٦٥,٨) أكثر إندماجاً من طلاب وطالبات التخصص الأدبي ($m = ٥٨,٣$)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ($٠,٠١$) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث) في الإندماج الأكاديمي، أي أن الطالبات مرتفعتات الإتجاه نحو التحول الرقمي أكثر إندماجاً من بقية المجموعات الأخرى، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ($٠,٠١$) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والتخصص (علمي - أدبي) في الإندماج الأكاديمي، أي أن طلاب وطالبات مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر إندماجاً من بقية المجموعات، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ($٠,٠١$) لتفاعل متغيري النوع (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - أدبي) في الإندماج الأكاديمي، أي أن الطالبات في التخصص العلمي أكثر إندماجاً من بقية المجموعات، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى ($٠,٠١$) لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في الإندماج الأكاديمي، حيث بلغت قيمة $F(٤,٨)$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى ($٠,٠١$).
مما سبق يتضح أن الطالبات مرتفعتات الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر إندماجاً من بقية المجموعات الأخرى.

نتائج الفرض الخامس: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفاءة الذاتية لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي والنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في الكفاءة الذاتية، والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١١) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي والنوع والتخصص في الكفاءة الذاتية

م	التخصص	النوع	الإتجاه	ف	مجموع المربعات	مصدر التباين
٦٣,٦	أدبي	ذكور	مرتفع	١١,٥	٧١,٤	الإتجاه
٥٣,١	أدبي	ذكور	منخفض	١١,٠	٦٨,٣	النوع
٦٠,٣	أدبي	إناث	مرتفع	١٠,٥	٦٥,٢	التخصص
٥٢,٤	أدبي	إناث	منخفض	٨,٩	٥٥,١	الإتجاه * النوع
٦٦,٦	علمي	ذكور	مرتفع	٤,٩	٣٠,٨	الإتجاه * التخصص
٥٨,٦	علمي	ذكور	منخفض	٤,٨	٢٩,٩	النوع * التخصص
٦٢,٥	علمي	إناث	مرتفع	٤,٦	٢٨,٢	الإتجاه * النوع * التخصص
٥٤,٨	علمي	إناث	منخفض		٧٥٦,٨	الخطأ
					١٤٨٩,٦	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض) في الكفاءة الذاتية، وللكشف عن إتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الطلاب والطالبات في التخصصين العلمي والأدبي مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي أكثر كفاءة للذات (م = ٦٣,٧) من نظائرهم منخفضي الإتجاه نحو التحول الرقمي (م = ٥٧,٢)، وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير النوع (الذكور - الإناث) في الكفاءة الذاتية، ومن خلال حساب المتوسطات الحسابية بين الذكور والإناث، تبين أن الذكور أكثر كفاءة للذات (م = ٦٩,٢) من الإناث (م = ٦٤,٧)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير التخصص (علمي - أدبي) في الكفاءة الذاتية، وللكشف عن إتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن

طلاب وطالبات التخصص العلمي أكثر كفاءة للذات (م = ٧١,٢) من طلاب وطالبات التخصص الأدبي (م = ٦٧,٦)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث) في الكفاءة الذاتية أي أن الذكور مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي أكثر كفاءة للذات من بقية المجموعات، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والتخصص (علمي - أدبي) في الكفاءة الذاتية، أي أن طلاب وطالبات مرتفعوا الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر كفاءة للذات من بقية المجموعات، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري النوع (ذكور - إناث)، والتخصص (علمي - أدبي) في الكفاءة الذاتية، أي أن الذكور في التخصص العلمي أكثر كفاءة للذات من بقية المجموعا، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في الكفاءة الذاتية، فيتضح مما سبق أن الطلاب مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر كفاءة للذات من بقية المجموعات الأخرى.

نتائج الفرض السادس: والذي ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وفقاً لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث)، والتخصص الدراسي (علمي - أدبي)، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي والنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في مستوى الطموح والجدول التالي يوضح نتائج ذلك:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين لأثر متغيرات الإتجاه نحو

التحول الرقمي والنوع والتخصص في مستوى الطموح

م	التخصص	النوع	الإتجاه	ف	مجموع المربعات	مصدر التباين
٦١,٢	أدبي	ذكور	مرتفع	١١,٢	٦٨,٥	الإتجاه
٤٩,٨	أدبي	ذكور	منخفض	١٠,٢	٦٢,٣	النوع
٥٨,٧	أدبي	إناث	مرتفع	٨,٩	٥٤,٧	التخصص

م	التخصص	النوع	الإتجاه	ف	مجموع المربعات	مصدر التباين
٥٠,٦	أدبي	إناث	منخفض	٨,٠	٤٨,٩	الإتجاه * النوع
٦٣,٩	علمي	ذكور	مرتفع	٥,٩	٣٥,٨	الإتجاه * التخصص
٥٥,٣	علمي	ذكور	منخفض	٥,٦	٣٣,٩	النوع * التخصص
٥٧,٤	علمي	إناث	مرتفع	٥,٣	٣٢,٦	الإتجاه*النوع* التخصص
٥١,٦	علمي	إناث	منخفض		٧٤٥,٣	الخطأ
					١٣٦٥,٢	المجموع

يتضح من الجدول السابق:

وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض) في مستوى الطموح، وللتعرف على إتجاه الفروق، تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الطلاب والطالبات فيالتخصصين العلمي والأدبي مرتفعي الإتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت أكثر تفكيراً ناقداً (م = ٥٦,٨) من نظائرهم منخفضي الإتجاه نحو التحول الرقمي (م = ٥١,٦)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير النوع (الذكور - الإناث) في مستوى الطموح، وللتعرف على إتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، فتبين أن الذكور أكثر طموحاً (م = ٥٧,٦) من الإناث (م = ٥٢,٦)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لمتغير التخصص (علمي - أدبي) في مستوى الطموح، وللتعرف على إتجاه الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين، تبين أن طلاب وطالبات التخصص العلمي أكثر طموحاً (م = ٥٥,٨) من نظائرهم في التخصص الأدبي (م = ٤٩,٦)، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والنوع (ذكور - إناث) في مستوى الطموح، أي أن الذكور مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي أكثر طموحاً من بقية المجموعات الأخرى، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض)، والتخصص (علمي - أدبي) في

مستوى الطموح، أي أن الطلاب والطالبات مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر طموحاً من بقية المجموعات الأخرى، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيري النوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في مستوى الطموح، أي أن الطلاب في التخصص العلمي أكثر طموحاً من بقية المجموعات، ووجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) لتفاعل متغيرات الإتجاه نحو التحول الرقمي (مرتفع - منخفض) والنوع (ذكور - إناث) والتخصص (علمي - أدبي) في مستوى الطموح، فيتضح مما سبق أن الطلاب مرتفعي الإتجاه نحو التحول الرقمي في التخصص العلمي أكثر طموحاً من بقية المجموعات الأخرى.

مناقشة وتفسير النتائج:

١- أظهرت نتائج البحث أن إتجاه طلاب الجامعة نحو التحول الرقمي هو إتجاه إيجابي: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن جميع طلاب الجامعة يستخدمون التقنيات الحديثة من أجهزة الحاسبات الإلكترونية وأجهزة المحمول بكفاءة عالية ومهارة في جميع مجالات حياتهم، والتي تساعده على إستقلالية الطالب، من أجل تحقيق أهدافه، كما تساعده على بناء المعرفة، وتعلّمه طرق البحث على شبكة الإنترنت، وتتيح له الإستجابة لكافة متطلبات أساتذته، كما تساعده على الحصول على المواد العلمية في أي وقت يشاء، مما ساهم في جعل الإتجاه نحو التحول الرقمي والتكنولوجيا الرقمية إيجابياً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الشاطر (٢٠٠٧)، ((Liaw,2007)، (EL-Deghaid,2008)، كابلي (٢٠١٣)، الشريف (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني إيجابية، كما تتفق مع نتيجة دراسة الحسنوي (٢٠٠٨)، والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو الإنترنت إيجابية، كما تتفق مع نتيجة دراسة عوض وحلس (٢٠١٥) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعلم عن بعد إيجابية، كما تتفق مع نتيجة دراسة لكل (٢٠١٦) والتي وتوصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي إيجابية، كما تتفق مع نتيجة دراسة الجمهوري (٢٠٠١) والتي وتوصلت إلى أن اتجاهات طلبة جامعة السلطان قابوس نحو إستخدام الحاسوب إيجابية، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشناق ودومي (٢٠١٠) والتي توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم الإلكتروني كانت سلبية.

٢- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الإتجاه نحو التحول الرقمي في متغير النوع ولصالح الذكور: ويمكن إرجاع هذه النتيجة لطبيعة المجتمعات الشرقية، والذي يتقبل فيه الشباب الذكور تجربة أي شيء جديد مقارنة مع الإناث، فضلاً عما قدمته وسائل الإتصال الحديثة من سهولة في التواصل مع أقرانهم في مختلف بقاع الأرض، بفضل توفر هذه الوسائل التكنولوجية بين أيدي نسبة كبيرة من الشباب بسبب تدني أسعارها النسبي، فأصبح من الطبيعي أن يحظى الشاب الجامعي بهاتف محمول، وحاسب آلي، وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة هيدموس (٢٠٠١) والتي توصلت إلى وجود فروق في الإتجاه نحو الحاسوب بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وتتفق مع دراسة كل من العمري (٢٠٠٦)، ابراهيم (٢٠١٠) والتي توصلت إلى وجود فروق في الإتجاه نحو التعلم الإلكتروني بين الحاسوب بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وتتفق مع نتيجة دراسة عبد الحميد (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى وجود فروق في الإتجاه نحو الإنترنت بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وتختلف مع نتيجة دراسة حناوي (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الإتجاه نحو الإنترنت بين الذكور والإناث، وتختلف مع نتيجة دراسة كلاً من أبو يونس (٢٠٠٠)، ابراهيم (٢٠٠١)، بيان (٢٠٠٤)، شباط (٢٠٠٥)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو الحاسوب، وتختلف مع نتيجة دراسة عوض وحلس (٢٠١٥) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التعلم عن بعد، وتختلف مع نتيجة دراسة لكحل (٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التكنولوجيا الرقمية، وتختلف مع نتيجة دراسة كل من كاندلجك (kandilingec,2015)، مزكي وعبد الرحيم (٢٠١٦) والتي توصلت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني، وتختلف مع نتيجة دراسة الشريف (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني ولصالح الإناث،

٣- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الإتجاه نحو التحول الرقمي في متغير التخصص الأكاديمي ولصالح التخصص العلمي: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلاب التخصص الأدبي ليس لديهم خبرات في التعامل مع فنيات وبرامج وتطبيقات التحول الرقمي من أجهزة ونظم تشغيل الحاسبات الإلكترونية ولغات البرمجة وغيرها من أساليب التعامل مع متطلبات العصر

الرقمي مقارنة بطلاب التخصص العلمي الذي تعتمد دراسته على إستخدام الأجهزة الدقيقة المختلفة من حاسبات إلكترونية وأجهزة معامل كيميائية وفيزيائية وجيولوجية، والتي ساهمت في رفع إتجاههم نحو التحول الرقمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة باروم (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى وجود فروق في إتجاهات الطلبة نحو التعليم عن بعد تعزي لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة لكحل (٢٠١٦) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية تعزي لمتغير التخصص ولصالح التخصص العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كل من الحميري (٢٠١٤)، الشريف (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وعدم وجود فروق بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي في الإتجاه نحو التعليم الإلكتروني.

٤- أظهرت نتائج البحث وجود علاقة إرتباطية موجبة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي لدى طلاب الجامعة: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن التحول الرقمي للجامعة بفضل التكنولوجيا الحديثة وتكنولوجيا المعلومات الرقمية خاصة لعب دوراً مهماً في العملية التعليمية للطلاب، من خلال شبكة الانترنت، فأصبح تعلمه على الأجهزة الإلكترونية كالحاسوب واستخدامه في إعداد المهمات التعليمية مثل: تنزيل برامج تعليمية للدراسة، وتشكيل جماعات دراسية بين الطلبة للدراسة معاً بنفس الوقت، واستخدامه للبحث عن معلومات تخص المقرر، فالإنترنت يحتوي على مصدر غير محدد من المعلومات في كافة المجالات التعليمية، كما ساعدت تطبيقات التكنولوجيا الرقمية في توفير فرصة للخبرات الحسية بشكل أقرب ما يكون إلى الخبرات الواقعية الملموسة، فرقمنة التعليم الجامعي تعمل على توفير خبرات واقعية أو بديلة، وتقرب الواقع على أذهان الطالب لتحسين مستوى التعليم، كما أنه أصبح التعلم غير مقتصر على التواجد داخل القاعات الدراسية فقط، وإنما يمكن الحصول عليه في أي مكان وأي وقت يتوافر فيها خدمة الانترنت، من خلال المكتبات الرقمية وعمل النقاشات والاستبيانات الإلكترونية، وأصبح بإمكان عضو هيئة التدريس أن يعطي التغذية الراجعة للطلاب إلكترونياً، كما ساهمت التكنولوجيا الرقمية في توسيع أفاق الطالب العلمية من خلال جمع المعلومات ومعالجتها ومقارنتها مع ما تم الحصول عليه من خلال المحاضرة، مما ساهم ذلك في إرتفاع مستوى إندماج الطلاب أكاديمياً، ومن ثم ظهرت العلاقة موجبة بين الإتجاه نحو التحول الرقمي والإندماج الأكاديمي للطلاب.

٥- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الاندماج الأكاديمي في متغير النوع ولصالح الإناث: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الإناث أكثر إندماجاً ومشاركة في قاعات المحاضرات، وأكثر إنضباطاً والتزاماً في حضور المحاضرات، كما أن التنشئة الأسرية تلعب دوراً بارزاً في ذلك من خلال تعامل الأسرة وحرصها الشديد على الإناث أكثر من الذكور، عن طريق التركيز على أسلوب العيب والحرام، واحترام القواعد والالتزام بالأنظمة الجامعية وعلى الحفاظ على السلوك المتزن، بينما تحرر الذكور من صرامة تلك الالتزامات، مما ساهم ذلك في إندماج الإناث في الدراسة أكثر من الذكور، كذلك الإلتزام المنزلي للإناث أكثر من الذكور، من خلا التربية التي تحظى بها الفتاة تجعل منها أكثر انضباطاً في سلوكها جراء المتابعة الدائمة من الأسرة، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من شرف (٢٠١٢)، الزغبى (٢٠١٣)، السواط (٢٠١٥)، حليم (٢٠١٥)، محاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والجامعي بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من الشكعة (٢٠١٣)، (Akpan&Umobong,2013)، حجو (٢٠١٥)، خضير وراضي (٢٠١٧)، عزايوي وأحمد (٢٠١٨)، عابدين (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والجامعي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كل من الزهراني (٢٠١٨)، عباس (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الاندماج الأكاديمي والجامعي بين الذكور والإناث.

٦- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الاندماج الأكاديمي في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلبة التخصص العلمي لديهم توقعات وأهداف مستقبلية تعمل كدوافع محرّكة لسلوكهم أكثر من طلبة التخصصات الأدبية، كذلك وجود معامل وأعمال مشتركة بينهم تساهم إلى حد بعيد في مستوى الاندماج الأكاديمي الجامعي لديهم، كما أنه مقررات التخصص العلمي والتي تنقسم إلى أجزاء نظرية وعملية فيمكث الطالب في المعمل لساعات طويلة في إجراء التجارب المختلفة والتحقق من نتائجها والتفاعل المشترك مع زملائه وفني المعمل وعضو هيئة التدريس، ساهم ذلك في إرتفاع مستوى الاندماج الأكاديمي لدى التخصص العلمي، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من شرف (٢٠١٢)، عابدين (٢٠١٩)، عباس (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في

الإندماج الأكاديمي والجامعي بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي ولصالح التخصص العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من حجو (٢٠١٥)، خضير وراضي (٢٠١٧)، الزهراني (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الإندماج الأكاديمي والجامعي بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي ولصالح التخصص الأدبي، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كلاً من السواط (٢٠١٧)، عزاوي وأحمد (٢٠١٨)، محاسنة والعلوان والعظامات (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الإندماج الأكاديمي والجامعي بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي.

٧- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الكفاءة الذاتية في متغير النوع ولصالح الذكور: ويمكن إرجع ذلك إلى الواقع النفسي والاجتماعي المحدد لهوية الدور الجنسي وكذلك إلى أنماط التنشئة المختلفة في المجتمع المصري والتي تختلف نوعاً ما لدى الإناث على اعتبار أن المجتمعات العربية هي مجتمعات (ذكورية) وتعطي الفرصة الكبيرة للذكور للتفاعل الاجتماعي والأختلاط بشكل أكبر وهذا مما يجعل الذكور في هذه المجتمعات أكثر كفاءة للذات، كذلك ويمكن إرجاع ذلك إلى الطبيعة البشرية للذكور، والتي يواجه الذكور الكثير من مواقف الحياة، فالذكور هم الذين يتحملون أعباء الحياة ومن مراحل مبكرة من حياتهم وبالتالي لا بد من أن تكون الكفاءة الذاتية لديهم مرتفعة وبشكل خاص في مرحلة الجامعة، حيث يرى طلاب الجامعة أنفسهم قادين على فعل كل شيء، بخلاف الإناث وما تفرضه عليهم الطبيعة الأسرية في المجتمعات الشرقية، كما أن إختلاف الأدوار الاجتماعية بين الذكور والإناث والذي يجعل الإناث في معزل عن مواجهة مواقف الحياة بصورة مباشرة، مما جعل الذكور أكثر كفاءة للذات من الإناث، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من حسيب (٢٠٠١)، اليوسف (٢٠١٣)، عوني وعود (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة رضوان (٢٠١٠)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كلاً من علي (٢٠٠٨)، الزق (٢٠٠٩)، بني خالد (٢٠١٠)، حنفي والجمال (٢٠١٠)، (Khosroshahi&Abad,2012)، علوان (٢٠١٢)، كرماش (٢٠١٦)، (Bentea,2016)، (Salimirad&Srimathi,2016)، أبو العزم (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين الذكور والإناث.

٨- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في الكفاءة الذاتية في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلبة التخصص العلمي يتولد لديهم شعور بالرضا والارتياح من التقييم الموضوعي للمقررات العلمية، مما تعكس مدى تمتعهم بالسعادة، واستقرار الحالة الانفعالية والصحية وعدم المعاناة من الكثير من المشكلات، بالإضافة إلى الرضا والقناعة بمستوى الحياة أو مستوى المعيشة الذي يعيش فيه، مما ساهم ذلك في ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية لديهم، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من حنفي والجمال (٢٠١٠)، علوان (٢٠١٢)، أبو الحسن (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي ولصالح التخصص العلمي، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزق (٢٠٠٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي ولصالح التخصص الأدبي، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كلاً من علي (٢٠٠٨)، عوني وعوض (٢٠١٦)، أبو العزم (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في الكفاءة الذاتية بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي.

٩- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في مستوى الطموح في متغير النوع ولصالح الذكور: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الذكور يتسمون إلى حد ما بالإستقلالية في الرأي وتحمل مسؤوليات وأعباء الحياة، بعكس الإناث فهن يميلون إلى الضبط والإلتزام والتبعية للذكور في السلوكيات المختلفة والحماية بهم، مما يولد لدى الذكور الثقة بأنفسهم وينعكس ذلك على سلوكياتهم وتنمية قدراتهم على مواجهة الحياة والبحث عن الأفضل دائماً، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كلاً من الصافي (٢٠٠٢)، المصري (٢٠١١)، عزيز وصالح (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بوفاتح وبلعربي (٢٠١٦)، والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث ولصالح الإناث، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كلاً من شبير (٢٠٠٥)، بكر (٢٠١٨)، الركيبات والزبون (٢٠١٩)، كرماش والبزون (٢٠١٨)، مقيرحي (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين الذكور والإناث.

١٠- أظهرت نتائج البحث وجود فروق في مستوى الطموح في متغير التخصص ولصالح التخصص العلمي: ويمكن إرجاع ذلك إلى أن طلاب التخصص العلمي لهم هدف محدد وهو النجاح وتحقيق التفوق وبناء مستقبل حياتي جيد، فهم من خلال دراستهم الموضوعية

للمقررات العلمية يسعوا إلى تجنب الفشل وتحقيق التفوق الدراسي ، كما يميلون إلى تحقيق نتائج جيدة، كما أن طلاب التخصص العلمي يسعون لتحقيق نتائج ومعدلات إيجابية وعالية لتحقيق طموحهم في الانخراط في الحياة الجامعية والمستقبلية، وتساهم المقررات العلمية إلى إتاحة فرصة للتفكير بحرية ووضع خطط وتصورات مستقبلية، كذلك يسعى طالب التخصص العلمي إلى الإستقلال والاستعراض بما يمتلكه من مهارات علمية تعكس شخصيته، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسات كل من المشيخي (٢٠٠٩)، عزيز وصالح (٢٠١٩)، والتي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي ولصالح التخصص العلمي، وتختلف هذه النتيجة أيضاً مع نتيجة دراسة كلاً من الأسود (٢٠٠٩)، شبير (٢٠٠٥)، بوفاتح وبلعربي (٢٠١٦)، خويلد (٢٠١٨)، كرماش والبزون (٢٠١٨)، مقيرحي (٢٠١٨)، والتي توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى الطموح بين التخصص العلمي والتخصص الأدبي.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي البحث بما يلي:

- ١- العمل على نشر ثقافة التحول الرقمي والتعليم الرقمي وإدخاله على نطاق واسع في الجامعات المصرية ، مؤكداً على أن الفرص التي يتيحها التحول الرقمي ذات أهمية كبيرة.
- ٢- دعوة الاحتكام لمخرجات التعلم الرقمي في تقييم هذا النوع من التعلم الذي يمثل المستقبل.
- ٣- ضرورة بناء خطة للتعلم الرقمي تعتمد على إطار يتلاءم مع البيئة التعليمية داخل الجامعات.
- ٤- الاهتمام بتدريس مقررات تعمل على تحسين مستوى الاندماج الأكاديمي والكفاءة الذاتية ومستوى الطموح لدى طلاب الجامعة وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات.
- ٥- إجراء المزيد من الدراسات حول متغيرات البحث المختلفة لدى طلاب الجامعة.

بحوث مقترحة:

- ١- الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته ببعض الذكاءات المتعددة لدى طلاب الجامعة
- ٢- الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته ببعض المتغيرات المعرفية لدى طلاب الجامعة.
- ٣- الإتجاه نحو التحول الرقمي وعلاقته ببعض المتغيرات الوجدانية لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث:

- ابراهيم، جمعة حسن.(٢٠٠١). فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء: دراسة ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة القنيطرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ابراهيم، جمعة حسن.(٢٠١٠). إتجاهات طلبة دبلوم التأهيل التربوي في الجامعة الافتراضية السورية نحو التعلم الإلكتروني وعلاقتها بالجنس والتخصص والخبرة الحاسوبية: دراسة مسحية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، ٨(٢)، ٩٦-١٢٦.
- أبوالحسن، محمود منصور.(٢٠١٨). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالتفكير الإيجابي وجودة الحياة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- أبو العزم، هدى محمد.(٢٠١٨). الإسهام النسبي لأبعاد الرفاهة النفسية في التنبؤ بالكفاءة الذاتية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٨(٥)، ٢١-٥٣
- أبو العلا، مسعد ربيع.(٢٠١١). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٦(١)، ٢٥٧-٣٠٢.
- أبو رياش، حسين، عبد الحق، زهرية.(٢٠٠٧). علم النفس التربوي، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو غزال، معاوية محمود.(٢٠١٣). نظريات النمو، عمان الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- أبو مصطفى، مريم عادل.(٢٠١٦). المناخ الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز ومستوى الطموح لدى طالبات جامعة الأزهر والإسلامية" دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر غزة، فلسطين.
- الأحمدي، أنس سليم.(٢٠٠٧). المرونة (حدود المرونة بين الثوابت والمتغيرات)، الرياض، مؤسسة الأمة للنشر والتوزيع.
- الأسود، فايز علي.(٢٠٠٨). دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوي الطموح لدي الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، برنامج الدراسات المشتركة بين جامعة عين شمس وجامعة الأقصى.
- الأسود، فايز علي.(٢٠٠٩). دور الجامعة في تنمية الطموح الدراسي لدى طلابها نحو التفوق، مجلة جامعة الأزهر بغزة ، سلسلة العلوم الإنسانية، ١١(١)، ٩٥-١٢٦.
- الالوسي، أحمد اسماعيل.(٢٠٠١). فاعلية الذات وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- اسماعيل، محمد عبد الله. (٢٠١٩). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته بالذكاء الوجداني ومستوى الطموح لطلاب كلية التربية الرياضية بجامعة دمياط، *المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية*، ١(٥٩)، ٤٠-١.
- أطف، إياد عبد العزيز. (٢٠١٩). أثر التعلم الرقمي باستخدام الأجهزة الذكية على التحصيل العلمي للطلاب في مقرر الوسائل التعليمية واتجاهاتهم نحو استخدام الأجهزة الذكية في التعلم والتعليم، *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١٠(٢)، ٢٨١-٣١٢.
- باروم، سميرة هشام. (٢٠٠٥). اتجاهات طلاب جامعة الملك عبد العزيز نحو التعليم عن بعد، *مجلة الإقتصاد المنزلي، جامعة المنوفية*، ١٥(١٥)، ٧١-٥٥.
- باطة، أمال عبد السميع. (٢٠٠٤). مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- البدارين، غالب سلمان، الغيث، سعاد منصور. (٢٠١٣). الأساليب الوالدية وأساليب الهوية والتكيف الأكاديمي كمتنبئات بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة الجامعة الهاشمية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية*، ٩(١)، ٦٥-٨٧.
- بركات، زياد. (٢٠٠٨). علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في ضوء بعض المتغيرات، *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين*، ١(٢)، ٢١٩-٢٥٥.
- البغدادى، محمد رضا. (٢٠٠٢). *تكنولوجيا التعليم والتعلم*، القاهرة، دار الفكر العربي.
- بكر، محمد السيد. (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، *مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس*، ٥٣(٢)، ٢٨-٢.
- بني خالد، محمد. (٢٠١٠). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة آل البيت، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٤(٢)، ٤١٣-٤٣٢.
- بودالي، حميدة. (٢٠١٣). مستوى الطموح وعلاقته بالقدرة على التفكير الإبداعي لدى طلبة ما بعد التدرج، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الجزائر.
- بوفاتح، محمد، بلعربي، مليكة. (٢٠١٦). العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي للتلاميذ - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي بالأغواط، *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية الآداب واللغات، جامعة قاصدي مرياح بورقلة*، ٢٦(٢)، ٣٩-٥٤.
- بوطيال، سعد الدين. (٢٠١٥). توقعات الكفاءة الذاتية والرضا عن التخصص الدراسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية، *مجلة الرواق للدراسات الإجتماعية والإنسانية، المركز الجامعي بغليزان، الجزائر*، ١(١)، ٤٣-٦٢.

بيان، محمد سعد الدين. (٢٠٠٤). أثر برنامج حاسوبي للتربية المرورية مصمم وفق مدخل النظم لإعداد المعلمين في التحصيل والإتجاهات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا. تلعب، صبرين صلاح (٢٠١٦). منظور الزمن المستقبلي فى ضوء الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٤ (٣)، ٣١٢-٣٤٤.

الجبوري، سناء لطيف. (٢٠٠٢). مستوى الطموح وعلاقته بقوة تحمل الشخصية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق. التودري، عوض حسين. (٢٠٠٤). المدرسة الإلكترونية وأدوار حديثة للمعلم، الرياض، السعودية، مكتب الرشد ناشرون.

جربو، صادق كاظم. (٢٠٠١). دراسة مقارنة في مستوى الطموح والتحصيل الدراسي عند طلبة الدراساتين الصباحية والمسائية في جامعة بغداد، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد. الجنادي، لينة أحمد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الايجابية وأثره على تحسين اندماج طالبات جامعة القصيم "دراسة شبه تجريبية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٤ (١٢)، ١-٥١.

الجهوري، علي سيف. (٢٠٠١). اتجاهات طلبة الدراسات العليا في جامعة السلطان قابوس نحو استخدام الحاسوب في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن. حجو، مسعود عبد الحميد. (٢٠١٥). التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة بغزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، ٥ (١)، ٢٨٣-٣٠٩.

حرب، سامح حسين. (٢٠١٩). تباين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي يتباين مستوى الأسلوب التنظيمي الحركة والتقييم والصدوم الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٣٠ (١١٩)، ١-٨٠.

حسان، حسن أحمد. (٢٠٠٥). الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من مستوى الطموح والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي: دراسة مقارنة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

الحسنائي، موفق عبد العزيز. (٢٠٠٨). أثر استخدام الإنترنت في تعليم مادة الإلكترونيك في تحصيل وإتجاهات الطلبة، مجلة علوم إنسانية، المعهد التقني في الناصرية، جامعة بغداد، ٥ (٣٦)، ٦٤-٨١. حسن، فايقة. (٢٠١١). إفادة طلاب الدراسات العليا بكلية الآداب جامعة القاهرة من المصادر الإلكترونية المتاحة من خلال اتحاد مكتبات الجامعات المصرية، مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، ١٦ (٣٦)، ٧٥-٩٦.

حسن، سيد محمدي. (٢٠١٥). التنبؤ بالاندماج الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال المناخ المدرسي المدرك والذكاء الإنفعالي، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٥ (١)، ٣٩٣-٥٠٠.

حسيب، حسيب محمد. (٢٠٠٤). القلق التنافسي كدالة تفاعلية بين الجنس ودافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية، المؤتمر السنوي الحادي عشر (الشباب من أجل مستقبل أفضل)، جامعة عين شمس، (١)، ٣٨١-٤٢٥.

حسيب، عبد المنعم عبدالله. (٢٠٠١). المهارات الإجتماعية وفعالية الذات لطلاب الجامعة المتفوقين والعادين والمتأخرين دراسياً، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (٥٩)، ١٢٤-١٣٩.

حليم، شيري مسعد. (٢٠١٥). الدافعية الأكاديمية وعلاقتها بالإندماج المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية، (١)١٤، ٨٩-١٦٢.

الحميري، عبد القادر عبيد الله. (٢٠١٤). اتجاهات المجتمع التعليمي بمنطقة تبوك نحو تطبيق التعلم الإلكتروني، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، (٢)١٥، ١٦٥-١٩٩.

حناوي، مجدي. (٢٠٠٥). اتجاهات المشرفين الأكاديميين نحو الإنترنت واستخدامها في التعليم بجامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

حنفي، هويدا محمود، الجمالي، فوزية عبد الباقي. (٢٠١٠). فعالية الذات المدركة ومدى تأثيرها على جودة الحياة لدى طلبة الجامعة من المتفوقين والمتعثرين دراسياً، مجلة الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم

والتكنولوجيا (أمارابك)، تكساس، الولايات المتحدة الأمريكية، (١)١، ٦١-١١٥.

خداش، حسام الدين، الحضرمي، عبد الله. (٢٠٠٦). فاعلية تدريس مبادئ المحاسبة باستخدام مواد تعليمية معدة على شبكة المعلومات وفق نظام (Blackboard)، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، الجامعة

الأردنية، (٢)٢، ٢١٣-٢٢٤.

خضر، عادل سعد. (٢٠١٦). الإتجاهات الحديثة في بحوث الإندماج الجامعي للطلبة وتوجهاتها المستقبلية، ورقة بحث مقدمة إلى المؤتمر السنوي الثاني والثلاثون لعلم النفس في مصر والرابع والعشرون العربي،

الجمعية المصرية للدراسات النفسية ٩-١٠ أبريل، جامعة عين شمس.

خضير، عبد المحسن عبد الحسين، راضي، نجلاء عبد الكاظم. (٢٠١٧). الإندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة: بماء وتطبيق، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، العراق، (٢)٤٢، ٣٦٣-

٣٩٨.

خويلد، أسماء. (٢٠١٨). مستوى الطموح وعلاقته بالصحة النفسية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، (٤٠)، ٦٥-٨٢.

الداهري، صالح حسن. (٢٠٠١). العلاقة بين مستوى الطموح والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة العين: دراسة ميدانية نفسية، المجلة العراقية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة بغداد، (١)١، ٢-

٣٩.

دباب، زهبة، برويس، وردة. (٢٠١٩). معوقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للأدب والدراسات الإنسانية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأدب، الجزائر، (٧)، ١٥٣-١٦٨.

الدجاني، دعاء جبر، وهبة، نادر عطا الله. (٢٠٠١). الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، ورقة عمل مقدمة لمؤتمر جامعة النجاح: العملية التعليمية في عصر الإنترنت، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

دويدار، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٦). علم النفس الاجتماعي (أصوله ومبادئه)، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.

الراشد، فارس. (٢٠٠٣). التعلم الإلكتروني واقع وطموح، ندوة التعلم الإلكتروني، مدارس لملك فيصل بالرياض.

الربيع، فيصل خليل. (٢٠١٤). التفكير الخرافي وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك بالأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، ١(٣٣)، ٤٧-٧٢.

رجب، سمة مصطفي. (٢٠٠٩). فعالية برنامج إرشادي مقترح لتنمية الثقة بالنفس لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
الرزو، حسن مظفر. (٢٠٠٦). السياسة المستقبلية لإنشاء الجامعة الافتراضية العربية الموحدة، مجلة علوم إنسانية، العراق، ٤(٣٠)، ١٩-٤٣.

الرشيدي، عبد الله سالم. (٢٠٠٩). الفروق في الشعور بالكفاءة الذاتية الأكاديمية لذوي صعوبات الانتباه مع فرط النشاط وأقرنهم العاديين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات، جامعة الخليج العربي، البحرين.

رضوان، سامر جميل. (٢٠١٠). أثر الكفاءة الذاتية في خفض مستوى القلق لدى طلاب كلية التربية التطبيقية بسلطنة عمان، مجلة دراسات نفسية، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، الجزائر، ٣(٣)، ٩-٣٣.

الرفوع، محمد أحمد، القرارة، أحمد عودة. (٢٠٠٤). التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي: دراسة ميدانية لدى طالبات تربية الطفل بكلية الطفيلية الجامعية التطبيقية في الأردن، مجلة جامعة دمشق، ٢٠(٢)، ١١٩-١٤٦.

الركييات، أمجد فرحان، الزبون، حابس سعد. (٢٠١٩). مستوى بالطموح ودافعية التعلم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مديرية تربية البادية الجنوبية، مجلة جامعة الحسن بن طلال للبحوث، ٥(١)، ٢٢٨-٢٤٥.
الزبيدي، عبد الرحيم عبد الله. (٢٠٠٦). الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العراق.

الزغبى، رفعة رافع. (٢٠١٣). انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية وإتجاهاتهم نحو تعلمها، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٩(٢)، ٢٢١-٢٤١.

- الزغول، عماد.(٢٠٠٣). نظريات التعلم، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سالم، أحمد.(٢٠٠٤). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، الرياض، السعودية، مكتبة الرشد ناشرون.
- الزق، أحمد يحيى.(٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية الأكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الأردنية في ضوء متغير الجنس والكلية والمستوى الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ١٠(٢)، ٣٧-٥٨
- زهران، حامد عبد السلام.(٢٠٠٣). علم النفس الاجتماعي، ط (٦)، القاهرة، عالم الكتب.
- الزهراني، شروق غرم الله.(٢٠١٨). الاندماج الأكاديمي وعلاقته بالقيم النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية، مجلة الأداب والعلوم الإنسانية، جامعة الملك عبد العزيز، ٢٧(١)، ٢٥٣-٢٦٨.
- الزيات، فتحى مصطفى.(٢٠٠١). علم النفس المعرفي، القاهرة، دار النشر للجامعات.
- زيتوني، رأفت محمد.(٢٠٠٣). كيف نساعد أولادنا علي التفوق في الدراسة، الرياض، دار الهدى.
- سراج الدين، سوزان حسين.(٢٠١٩). بناء قاموس علمي إشاري إلكتروني لتدريس العلوم بالصف المعكوس عبر الهواتف الذكية لتنمية مهارات التواصل العلمي والاندماج الأكاديمي لدي التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٤(٤)، ٤٦٨-٥٧٥.
- سرحان، نظمة احمد.(٢٠٠٣). العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني للاخصائيين الاجتماعيين، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٨(٢٨)، ١١٥-١٤٣.
- السلمي، علي.(٢٠٠٢). إدارة التميز: نماذج وتقنيات الإدارة في عصر المعرفة، القاهرة، دار غريب للنشر.
- السلمي، علي.(٢٠٠٥). نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات، القاهرة، دار غريب للنشر.
- سميح الزين، أميمة.(٢٠١٦). التحول لعصر التعلم الرقمي تقدم معرفي أم تقهقر منهجي، المؤتمر الدولي الحادي عشر "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية"، الاتحاد العالمي للمؤسسات العلمية بالتعاون مع جامعة تيبازة، مركز جيل البحث العلمي، لبنان، ٩-٢٤.
- السواط، وصل الله عبد الله.(٢٠١٥). مستوى الرضا عن خدمات الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالاندماج النفسي والمعرفي لدى طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ١٦٥(٢)، ٣٦٥-٤٠٥.
- السيد، منصور محمد.(٢٠٠٣). فعالية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة أسوان، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢(١٩)، ٥٠-٨٩.
- الشاطر، أزهار حسن.(٢٠١٠). اتجاهات معلمي الرياضيات للمرحلة الأساسية في مديرية تربية عمان نحو التعليم الإلكتروني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
- شبير، توفيق محمد.(٢٠٠٥). دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

- الشحيري، عمر خلف. (٢٠١٩). الذكاء الروحي وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، ٣٠(٤)، ٦١٩-٦٢٥.
- الشرهان، جمال عبدالعزيز. (٢٠٠٣). دراسة آراء أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود في الانترنت، مجلة جامعة الملك سعود، ١٤(٢)، ٤١-١٠.
- الشريف، محمد عادل. (٢٠١٦). إتجاهات طلبة جامعة شقراء نحو التعليم الإلكتروني، مجلة التربية، جامعة الأزهر، ٣٥(١٦٨)، ٩٣٠-٨٩١.
- شباط، محمد فارس. (٢٠٠٥). فاعلية التدريب الافتراضي بالحاسوب وكفائته في التدريب على بعض التجارب المخبرية في علم الأحياء للصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة درعا وأثره على تحصيل الطلاب وإتجاهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- شرف، صبحي شعبان. (٢٠١٢). الإنهماك الطلابي في الحياة الجامعية: دراسة لأراء الطلاب في كلية التربية جامعة المنوفية، مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ٤٦(٤٦)، ٢٥٨-١٨٦.
- الشعراوي، علاء محمود. (٢٠٠٠). فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات الدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٤٤(٤٤)، ٣٢٥-٢٨٨.
- الشكعة، علي. (٢٠١٣). تأثير نظام الدراسة والجنس على التوافق الجامعي لدى طلبة جامعتي النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة، مجلة دراسات: العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٠(٢)، ٥٤٧-٥٣٣.
- الشناق، قسيم محمد، دومي، حسن علي. (٢٠١٠). إتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٢)، ٢٧١-٢٣٥.
- الصافي، عبد الله. (٢٠٠٢). الفروق في القابلية للتعلم الذاتي وقلق الإختبارات ومستوى الطموح بين الطلاب مرتفعي التحصيل الدراسي ومنخفضيه بالصف الأول الثانوي، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة الكويت ٣٠(١)، ٩٦-٦٩.
- الصالح، بدر عبد الله. (٢٠٠٢). التقنية ومدرسة المستقبل خرافات وحقائق، ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
- صباح، غربي. (٢٠١٤). دور التعليم العالي في تنمية المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- صيام، وليد زكريا، رحاحلة، محمد ياسين، (٢٠٠٨). العوامل الشخصية المؤثرة على استفادة الطالب من التعليم الجامعي المحاسبي الإلكتروني "دراسة حالة: الجامعة الهاشمية"، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، مجلد (١٤)، عدد (١)، ١٧٥ - ٢٢١.
- ضباشة، محمد أحمد. (٢٠٠٥). دراسة للعلاقة بين بعض العوامل النفسية المرتبطة بدافعية الإنجاز والقدرة على الإنتاج الابتكاري في مجال الفن التشكيلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

عابدين، حسن سعد.(٢٠١٩). الاندماج الطلابي في ضوء التوجهات الأكاديمية (الداخلية-الخارجية) وبيئة التعلم المدركة لدى طلاب السنة الأولى بكلية التربية جامعة الإسكندرية، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦١)، ١٨٢-٢٥١.

عامر، ابتسام محمود.(٢٠١٩). الإسهام النسبي للرسائل التحذيرية للمعلمين وأهداف الشخصية المثلى في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي لدى طالبات جامعة القصيم، *المجلة التربوية*، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٦٥)، ١٣٧٩-١٤٤٣.

عباس، بشار.(٢٠٠١). *ثورة المعرفة والتكنولوجيا*، دمشق، سوريا، دار الفكر.
عباس، حلا يحي.(٢٠١٩). الإندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة القادسية، *مجلة كلية التربية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، العراق، (٤٣)، ٢٠٦٣-٢٠٨٣.

عبد الحميد، ابراهيم شوقي.(٢٠٠٤). اتجاهات طلبة الجامعة نحو الإنترنت واستخدامه في علاقتهما بالتحصيل الدراسي: دراسة مقارنة بين الجنسين، *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة فرع بني سويف، (٧)، ٨١-١١٧.

عبد السميع، مصطفى.(٢٠٠٧). *تكنولوجيا التعليم ودراسات عربية*، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
عبد الغني، اسلام نور، سعيد، نسرين محمد.(٢٠١٨). النمذجة السببية لتوجهات أهداف الإنجاز (النموذج السداسي) والاندماج المعرفي والتحصيل الأكاديمي في ضوء متغيري النوع والتخصص، *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط، ٣٤(٣)، ١-٨٣.

عبد العاطي، حسن الباتع.(٢٠٠٦). *تصميم مقرر عبر الإنترنت من منظورين مختلفين البنائي والموضوعي وقياس فاعليته في تنمية التحصيل والتفكير الناقد والإتجاه نحو التعلم القائم على الإنترنت لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية*، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الإسكندرية.

عبد الوهاب، علي جودة.(٢٠٠٤). معوقات استخدام المعلمين والطلاب للإنترنت واتجاهاتهم نحوها في تعليم وتعلم الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الثانوية، *مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (٩٦)، ٢٠ - ٥٠.

عبد الوهاب، فاطمة محمد.(٢٠٠٧). فعالية برنامج مقترح في تنمية الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة بسلطنة عمان، *مجلة التربية العلمية*، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ١٠(٣)، ٢٠١٥-٢٦٣.

العقوم، عدنان، علاونة، شفيق، الجراح، عبد الناصر، أبو غزال، معاوية.(٢٠٠٥). *علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق*، عمان، الأردن، دار المسيرة.

العدل، عادل محمد.(٢٠٠١). تحليل المسار بين مكونات القدرة على حل المشكلات الإجتماعية وكل من فعالية الذات والإتجاه نحو المخاطرة، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ١(٢٥)، ١٢١-١٧٨.

- عربيات، أحمد عبد الحلیم.(٢٠٠١). بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- عرقوب، حمدي محمد.(٢٠١٢). توجهات الهدف لدى الطالب المعلم تخصص التربية الخاصة والتعلم الإلكتروني في ضوء فاعلية الذات العامة وفعالية الذات في الإنترنت، المؤتمر الدولي العلمي التاسع "التعليم من بعد والتعليم المستمر أصالة الفكر وحدثا التطبيق"، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٤٣-٩٣.
- عزاوي، قيصر متعب، أحمد، شاكر محمد.(٢٠١٨). الإدماج الجامعي لدى طلبة جامعة تكريت، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت، العراق، ٢٥(١)، ٣٣٢-٣٥٢.
- عزيز، أوان كاظم، صالح، عامر مهدي.(٢٠١٩). التحيز المعرفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، ٢٦(١٠)، جامعة تكريت، ٢٤٩-٢٧٢.
- عطاف، محمود أبوغالي.(٢٠١٢). فاعلية الذات وعلاقتها بضغط الحياة لدى الطالبات المتزوجات، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٠(١)، ٦١٩-٦٥٤.
- عفيفي، صفاء.(٢٠١٦). الإسهام النسبي للإبداع الإنفعالي واستراتيجيات الدراسة في أبعاد الإدماج الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية، كلية التربية، جامعة عين شمس، ٤٠(٣)، ٦٢-٢٠٢.
- العنوان، أحمد فلاح.(٢٠١١). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام إستراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٧(٤)، ٣٩٩-٤١٨.
- العنوان، أحمد، المحاسنة، رندة.(٢٠١١). الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام إستراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٧(٤)، ٣٩٩-٤١٨.
- علوان، سالي طالب.(٢٠١٢). الكفاءة الذاتية المدركة عند طلبة جامعة بغداد، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، ٩(٣٣)، ٢٢٤-٢٤٨.
- علوان، سالي طالب.(٢٠١٣). دعم وعدالة المدرسين وعلاقتها بمستوى الطموح عند طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، ٢٤(٢)، ٣٨٦-٤٠٢.
- علي، أسماء صالح.(٢٠٠٨). القلق من التفاوض وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، العراق.
- علي، بشري حسين، صاحب، وجدان عناد.(٢٠١٠). أساليب التفكير وعلاقتها بمستوى الطموح لدي طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، (٦٣)

العمرى، أمنة. (٢٠٠٦). واقع إستخدام مستلزمات التعليم الإلكتروني بمدارس محافظة أربد من وجهة نظر المعلمين وإتجاهات الطلبة ومعلميهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

عوض، منير سعيد، حلس، موسى صقر. (٢٠١٥). الإتجاهات نحو تكنولوجيا التعلم عن بعد وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة الأقصى، ١٩ (١)، ٢١٩-٢٥٦. عوني، نرمين محمد، عوض، دعاء عوض. (٢٠١٣). الكفاءة الذاتية المدركة وعلاقتها بالمسؤولية الإجتماعية في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة دراسات عربية في علم النفس، رابطة الإخصائيين المصرية، ١٢ (٢)، ١٩١-٢٣٢.

غباري، ثائر، وأبو شعيرة، خالد. (٢٠٠٧). علم النفس التربوي وتطبيقاته الصفية، عمان، الأردن، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

فارج، الوليد عبد الله. (٢٠١٨). قياس مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة القضاة: دراسة تطبيقية على كليات: الطب والعلوم الصحية - الاقتصاد والعلوم الإدارية - التربية - الشريعة والقانون، مجلة جامعة شندي، الجزائر، (١٧)، ٧٤-٩٩.

الفتوخ، عبد القادر عبد الله، السلطان، عبد العزيز عبد الله. (٢٠٠٢). الإنترنت في التعليم، مشروع المدرسة الإلكترونية، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، (٧١)، ٧٩ - ١١٦.

فهد، رولا محمد. (٢٠٠٥). فاعلية برنامج سلوكي معرفي في تحسين مستوى الكفاءة الذاتية وخفض أعراض الاكتئاب، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان، لبنان.

القضاة، محمد أمين. (٢٠٠٧). درجة تكيف الطلبة العمانيين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٨ (٢)، ٩٧-١١٦.

كابلي، طلال. (٢٠١٣). آراء المتعلمين في التعليم الإلكتروني البنائي الإجتماعي عبر المنتديات التعليمية لتدريس المقررات بأسلوب التعلم عن بعد، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، ١ (٣٥)، ١٠٣-١١٦.

كجوان، قاسم خلف. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى طلاب الجامعة، مجلة أداب الفراهيدي، كلية الآداب، جامعة تكريت، العراق، (٢٧)، ٣٠٩-٣٢٩.

كرماش، حوراء عباس. (٢٠١٦). الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية في جامعة بابل، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، (٢٩)، ٥٢٧-٥٤٤.

كرماش، حوراء عباس، البزون، حيدر طارق. (٢٠١٨). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الخامس الاعداوي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الإجتماعية، جامعة واصل، (٣١) ١، ٣٨٩-٤١٧.

- لكحل، شريف.(٢٠١٣). اتجاهات الطلبة نحو إستخدام التكنولوجيا الرقمية في التعليم العالي: دراسة ميدانية بجامعة سعيدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية والإنسانية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر.
- محاسنة، أحمد، العلوان، أحمد، العظامات، عمر.(٢٠١٩). الانغماس الأكاديمي وعلاقته بالتوجهات الهدافية لدى طلبة الجامعة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ١٥(٢)، ١٤٩-١٦٦.
- محمد، بابكر الصادق.(٢٠١٦). مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان لعلوم والتكنولوجيا.
- محمد، هبة مؤيد.(٢٠١٩). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاندماج الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، مجلة مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد، ٣٠(٢)، ١٩٧-٢٥٠.
- محمود، أسامة السيد.(٢٠١١). تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على الثقافة المعلوماتية لدى المتخصصين في العلوم الإجتماعية، مجلة الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، المكتبة الأكاديمية، ١٦(٣٦)، ٢٧٣-٢٨٦.
- محمود، أمل صلاح.(٢٠١٦). تأثير التحول الرقمي للمعرفة على الثقافة المعلوماتية للمتخصصين في مجال الآداب والعلوم الإنسانية من أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب بقنا، (cybrarians journal)، البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ٤٣(٤)، مصر.
- محمود، حنان حسين.(٢٠١٧). مفهوم الذات الأكاديمية ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة، مجلة العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، ٢٥(٢)، ٦٠٢-٦٤٦.
- مدوكي، مصطفى محمد.(٢٠١٤). عموميات حول التخطيط، منشورات كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.
- مركي، جمال الدين محمد، عبد الرحيم، نجدة محمد.(٢٠١٦). إتجاهات طلاب جامعة المدينة العالمية بماليزيا نحو فاعلية التعليم الإلكتروني، مجلة جيل العلوم الإنسانية والإجتماعية، مركز جيل البحث العلمي، الجزائر، ١٥(١)، ١١-٢٤.
- المساعد، أصلان.(٢٠١١). التفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذاتية العامة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ١٩(١)، ٦٧٩-٧٠٧.
- المسلماني، لمياء ابراهيم.(٢٠١٤). التعليم والمواطنة الرقمية : رؤية مقترحة، مجلة عالم التربية، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ١٥(٤٧)، ١٥-٩٤.
- المشيخي، غالب محمد.(٢٠٠٩). قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، السعودية.

المصري، نيفين عبد الرحمن.(٢٠١١). قلق المستقبل و علاقته بكل من فاعلية الذات و مستوى الطموح لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

معوض، محمد عبد التواب، عبد العظيم، سيد.(٢٠٠٥). مقياس مستوى الطموح ،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

مقيرحي، شيماء.(٢٠١٨). علاقة دافعية التعلم ومستوى الطموح بتقدير الذات لدى التلاميذ المتفوقين دراسياً: دراسة ميدانية لبعض ثانويات ولاية الوادي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخصر - الوادي، الجزائر

مليكة، برجى.(٢٠١٨). علاقة مستوى الطموح بتقدير الذات والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الأولى جامعي: دراسة ميدانية بجامعة مولود معمري بتيزي وزو، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة مولود معمري " تيزي وزو"، الجزائر.

منسي، محمود عبد الحليم، الطواب، سيد محمود.(٢٠٠١). علم النفس التربوي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

نجم، عبود نجم.(٢٠٠٤). الإدارة الإلكترونية: الإستراتيجية والوظائف والمشكلات، الرياض، دار المريخ للنشر.

النصاصة، فؤاد صالح.(٢٠٠٩). الكفاءة الذاتية وعلاقتها بقلق الإمتحان في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلبة الثانوية العامة في مدينة بئر السبع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة اليرموك، الأردن.

نصر، ربحاب.(٢٠١٩). إستخدام التعليم الترفيهي في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاندماج الأكاديمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢٢(٦)، ٩٩-١٤٤. النوبي، محمد علي.(٢٠١٠). التنشئة الأسرية وطموح الأبناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، الأردن، دار الصفا للنشر والتوزيع.

الهابس، عبد الله عبد العزيز، الكندري، عبد الله عبد الرحمن.(٢٠٠٠). الأسس العلمية لتصميم وحدة تعليمية عبر الإنترنت، المجلة التربوية، جامعة الكويت، ١٥(٥٧)، ١٦٥-١٩٩.

وحيد، أحمد عبد اللطيف.(٢٠٠١). علم النفس الاجتماعي، عمان، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع. هيدموس، ياسر مصطفى.(٢٠٠١). أثر إستخدام الحاسوب كأداة مساعدة في التعليم في تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي في الفيزياء وإتجاهاتهم نحو استخدامه، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

اليوسف، رامي محمود.(٢٠١٣). المهارات الإجتماعية وعلاقتها بالكفاءة الذاتية المدركة والتحصيل الدراسي العام لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة،** ٢١(١)، ٣٢٧-٣٦٥.

Ackerman, P.; Kanfer, R., and Goff, M.,(1995). Cognitive and Noncognitive Determinants and Consequences of Complex Skill Acquisition, **Journal of Experimental Psychology: Applied**, 1,270- 304.

Akpan, I.& Umobong, M.(2013). Analysis of achievement motivation and academic students in Nigerian classroom. **Academic Journal of Interdisciplinary Studies** , 2(3), 385-390.

Appleton, J., Christenson, S., & Furlong, M.(2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. **Psychology in the Schools**, 45, 369–386.

Bakker, A. B., Vergel, A. I. S., & Kuntze, J. (2015). Student engagement and performance: A weekly diary study on the role of openness. **Motivation and Emotion**, 39(1), 49-62.

Bell, T. (2003). Cultural mistrust, self - efficacy, and outcome expectations as predictors of academic and psychosocial adjustment for african -american college students at predominantly white universities (ProQuest Dissertations & Theses Global No. 3086014).

Bentea, C. (2016). **Teacher Self-Efficacy, teacher burnout and Psychological Well-Being**. Edu World 7th International Conference. Retrieved from <http://dx.doi.org/10.15405/epsbs.2019.05.02.139>.

Brinter, S., and Pajares, F. (2006) Sources of science self-efficacy beliefs of middle school students, **Journal of Research in Science Teaching**, 43, p485-499.

Buckley, Patricia, 2003, "Digital Transformation: Information, Interaction and Identity", Digital Economy, Available on : <https://www.esa.doc.gov/reports/DE-Chap7.pdf>,

Boghani, Ashok & Taborzki, Maria, 2007, "**Physical to Digital Transformation: Any New Opportunities**", New York, Monitor Group, p.1.

Bong, M. (2009). Age-related differences in achievement goal orientation. **Journal of Educational Psychology**, 101, 879–896.

Chi, U. J. (2014). Classroom engagement as a proximal lever for students success in higher education: What a self-determination framework within a multi-level developmental system tells us. **A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy**, Portland State University.

Collie,R.,Halliman,A.&Martin,A.(2017). Adaptability, engagement and academic achievement at university. **Educational Psychology**, 37(5), 632-647.

Gunuc, S. & Kuzu, A. (2014). Student engagement scale: Development, reliability and validity. **Assessment & Evaluation in HigherEducation**, 40(4), 587-610.

Darensbourg, A. L. (2011). **Examining the academic achievement of black youth: The roles of social influence, academic values and behavioral**

- engagement** (Doctoral dissertation). Available from ProQuest Dissertations and Theses database. (UMI No. 3486082).
- Daniel,P.(2003):Current Trends in Distance An Administrative Model ,**Journal of Distance learning Administration**, Vol.4 ,No.2.
- EL-Deghaidy, Heba; Nouby, Ahmed.(2008).Effectiveness of a Blended E-Learning Cooperative Approach in an Egyptian. **Teacher Education Programme Computers & Education**, 51(3). 988-1006.
- Dwyer,A & Cummings,A (2001). Stress, Self-Efficacy, Social Support, and Coping Strategies in University Students, Canadian. **Journal of Counseling**. 35(3), 208-220. Eugene, OR- (2007). "National Educational Technology Standards for Students" (2nd ed.). International Society for Technology in Education. USA: Washington, D.C.
- Fan, W& Williams, M.(2010). The effects of parental involvement on students' academic , self-efficacy engagement and intrinsic motivation, **Educational psychology**, 30(1), 53-74.
- Finn, J., & Zimmer, K. (2012). Student Engagement: What is it? Why does it matter?. In S. L. Christenson, A. L. Reschly, & C. Wylie (Eds), Handbook of Research on Student Engagement. New York: Springer.
- Fredricks, J., Blumenfeld, P., & Paris, A. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. **Review of Educational Research**, 74, 59-109.
- Gasiewski, J. A., Eagan, M. K., Garcia, G. A., Hurtado, S., & Chang, M. J. (2012). From gatekeeping to engagement: A multicontextual, mixed method study of student academic engagement in introductory STEM courses. **Research in Higher Education**, 53(2), 229-261.
- Guthrie, J. (2001). Contexts for engagement and motivation in reading. Reading Online, 4 (8).
- Hanover, B (2000): Investigation of the role of the gender in developing self-efficacy, the development social psyghology of gender, N.J. Lawrence-Erbaum associates.
- Horstmanshof Ouweneel, E., Le Blanc, P. M., & Schaufeli, W. B. (2011). Flourishing students: A longitudinal study on positive emotions, personal resources, and study engagement. **The journal of positive psychology**, 6(2), 142-153.
- Horowitz, T.,(2007). **Achievement Motivation And Level of Aspiration: Adolescent Ethiopian Immigrants in The Israeli Education System**, Journal Articles, 32(125). 169-180.
- Haugland, J. (2000): Using Computer Technology & Course Web Pages to Improve Student Performance in Accounting Courses. (Online).Available <http://www.Mtsu.Edu/~itconf/proceed98/jhaugland.Html>.
- Jones, R. D. (2008, November). Strengthening student engagement. Paper session presented at the International Center for Leadership in Education, New York, USA.
- KandilIngeç, Sebnem (2015) Investigation of Students' Attitudes Towards E-Learning in Terms of Different Variables--A Case Study in a Technical and

Vocational High School for Girls. **Educational Research and Reviews**, 10(1). 81-91.

Khosroshahi, J.& Abad, T. (2012). The relationship between social anxiety, optimism and Self-Efficacy with Psychological Well-Bing in students. **The journal of Medical Sciences**, 23,2, 115-122.

Koivumaa,H.(2001). Life satisfaction and suicide: Am J psychiatry,(158). 433-439

Kuh, G. (2003). What we're learning about student engagement from NSSE: Benchmarks for effective educational practices. **Change**,35(2)24-32.

Kuh, G. (2009). What Student Affairs Professionals Need to Know about Student Engagement. **Journal of College Student Development**. 50 (6), 683-706.

Liaw, Shu-Sheng(2007). Surveying Instructor and Learner Attitudes toward ELearning. **Computers & Education**, 49(4). 1066-1080.

Mahdikhani, Z; Rezaei, A. (2015). An Overview of Language Engagement: The Importance of Student Engagement for Second Language Acquisition. **Journal for the Study of English Linguistics**, 3(1). 108-117.

Majid, S.. (2009). Computer literacy and use of electronic information sources by academics: A case study of International Islamic University Malaysia. *Asian Libraries*, 8(4), Retrieved December 4, 2013, from Emerald database.

Milner, Donna. (2005). "Digital Citizenship". *Digital Citizenship Gazette*, 1. (1), April. Retrieved June 6, 2010, from: (<http://www.camden.k12.ga.us/schoolpages/ses/Newsletter%20final.pdf>).

Nachtwey , P H(2009). **The relationship of self- ssteem to parental emancipation and level of Aspiration in first generation college Freshman** , PH. D University of Pittsburgh , U.S.A.

Olson , A . & Peterson , R . (2015) . Building & Sustaining Student Engagement , Barkley Center , University of Nebraska , Lincoln , Retrieved from: <http://k12engameent.edu>.

Oluremi, O. A. (2014). Academic Perseverance, class attendance and stedunts' academic engagement: A correlational study. **European Journal of Educational Sciences (EJES)**, 133.

Ouweneel, E., Le Blanc, P. M., & Schaufeli, W. B. (2011). Flourishing students: A longitudinal study on positive emotions, personal resources, and study engagement. **The journal of positive psychology**, 6(2),142-153.

Peterson, P.(2009): Using the Web in the Classroom, **Journal of Financial and Strategic Decisions**, Vol. Spring,. 1 – 5,.

Rashedi, M., & Abolmaali, K. (2014). The relationship between personality characteristics and the psycho-social climate of the classroom in the engagement of high school students studying . **mathematics. sciences**, 1(5),225-234.

Ribble. Mike. (2008). "Passport to Digital Citizenship- Journey Toward Appropriate Technology Use at School and at Home". International Society for Technology in Education. U.S. & Canada. December/ January.

- Salmela, M. (2005). What is emotional authenticity. **Journal for the Theory of Social Behavior**, 35(3), 209- 230.
- Salimirad, f. &Srimathi, L. (2016). The Relationship, between psychological Well-Being and occupational Self-Efficacy among teachers in the city of Mysore, India. **The International Journal of Indian Psychology**, 2, 3, 14-17.
- Schunk, D.(2003). Self-Efficacy for Reading and Writing: Influence of Modeling, Goal Setting, and Self-Evaluation. **Reading and Writing Quartely**, 19, 159-172.
- Schwarzer. P. (2007). **Educational and psychological**, New jersey, prentice-Hall.
- Siu, O. L., Bakker, A. B., & Jiang, X. (2014). Psychological capital among university students: Relationships with study engagement and intrinsic motivation. **Journal of Happiness Studies**, 15(4), 979-994.
- Tahir, M.& Mahmood, K.& Shafique, F. (2010). Use of electronic information resources and facilities by humanities scholars. *The Electronic Library*, 28(1), Retrieved December5, 2013, from Emerald database.
- Ulukan,G 2005, Transformation of University Organizations: Leadership and Managerial Implications", **Turkish OnlineJournal of Distance Education**, Vol.6, No.4, Article.8.
- Wai, Y. C., Nie, S. Y., Lim, S., & Hogan, D. (2008). Organizational and personal predictors of teacher commitment: The mediating role of teacher efficacy and identification with school. **American Educational Research Journal**, 45(3), 597-630.
- Wang, M. T& Eccles, J.S(2013). School context a achievement motivation and academic engagement. Longitudinal study of school engagement using amultimensional. **Perspective learning and instruction**, (28), 12-23.
- Wanda J.(2012).Orlikowski,"The Duality of Technology: Rethinking the Concept of Technology in Organization ", **Organization Science.**, p.402.
- Wikimedia Foundation, INC. (2014). Wikipedia The Free Encyclopedia. Retrieved April 13, 2014, from: (http://en.wikipedia.org/wiki/Dakahlia_Governorate).
- Zimmermann (2000). Self – Efficacy An Essential Motive To Learn, *Contemporary Educational Psychology*, VOL.25.
- Zyngier, D. (2008). Reconceptualising student engagement: doing education not doing time. **Teaching and Teacher Education**, 24, 1765-1776.